

## حمدان: لم تلتقي أي مقتربات بشأن سلاح المقاومة ونرفض الوطية الدولية على غزة

الدوحة/ فلسطين: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس، أسامة حمدان، أن الحركة لم تلتقي من الوسطاء أي مسودة أو مقتربات رسمية تتعلق بسلاح المقاومة، مشدداً على أن الحركة لم تعتمد رسمياً أي قرار يخص تجميد سلاح المقاومة. وأوضح حمدان، في تصريحات لقناة "الجزيرة" أمس، أن موقف الحركة ثابت باعتبار المقاومة حقاً مشروعاً للشعب

2

# فِلَسْطِين

FELESTEEN

يومية - سياسية - شاملة

الخميس 24 شعبان 1447هـ 12 فبراير / شباط 2026 | العدد 6301 | 8 صفة

20070503

## إبعاد أسرى مقدسيين لغزة إمعان بالجرائم بحق شعبنا حماس تحذر من تصعيد خطير في الأقصى خلال شهر رمضان

القدس المحتلة/ فلسطين:

حذر عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب شؤون القدس في حركة المقاومة الإسلامية حماس، هارون ناصر الدين من تصاعد دعوات جماعات الهيكل لاقتحام الأقصى خلال شهر رمضان. وأضاف ناصر الدين في تصريح صحفي أمس، أن تصاعد هذه الدعوات، تصعيد خطير في سياق الحرب الدينية التي يشنها الاحتلال على المقدسات الإسلامية.

3

فِلَسْطِين

WWW.FELESTEEN.PS

## هدم منزل في بيت عوا إصابةتان باعتداء جيش الاحتلال ومستوطنين في القدس والخليل

قرب حاجز جبع العسكري شمال القدس، حيث  
نقتله طواقمها إلى المستشفى للعلاج.  
وفي حادثة أخرى، بين الهلال أن مستوطنين  
اعتدوا بالضرب على مواطن في مسافر  
بني نعيم شرق الخليل جنوب الضفة.

3

القدس المحتلة-الخليل/ فلسطين:  
أصيب فلسطينيان، مساء أمس، باعتداءات  
إسرائيلية في القدس والخليل بالضفة الغربية.  
وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان، أن  
جيش الاحتلال اعتدى بالضرب المبرح على شاب

الانتشال 720 شهيداً. وحسب الوزارة فقد بلغ  
العدد التراكمي للشهداء منذ 7 أكتوبر 2023  
ما مجموعه 72,045، فيما بلغ العدد التراكمي  
للإصابات 171,686.

و20 إصابة". وبينت الصحة في تقرير لها  
أمس، أنه منذ وقف إطلاق النار في (11)  
أكتوبر، بلغ إجمالي عدد الشهداء 591 شهيداً،  
وإجمالي عدد الإصابات 1,578، وإجمالي حالات

غزة/ فلسطين:  
قالت وزارة الصحة بغزة، إن إجمالي ما وصل  
إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة  
الماضية، 5 شهداء منهم 3 شهداء انتشال،



مواطنة تجلس على ركام منزلها الذي دمرته جرافات الاحتلال في الخليل أمس (فلسطين)



مواطنون يودعون شهيداً ارتفع بخروقات الاحتلال المتواصلة (فلسطين)

## الضفة على صفيح ساخن: خبراء يحذرون من الصمت ويدعون لاستراتيجية وطنية لمواجهة مخططات الاحتلال

الفلسطيني: كيف يمكن التصدي لمراحل ما بعد  
أوسلو؟  
وأقر (الكابينيت)، الأحد الماضي، حزمة قرارات  
تعيد رسم إدارة الأراضي في الضفة، عبر نقل  
صلاحيات تخطيط وبناء، وفتح سجلات  
الأراضي، وتوسيع صلاحيات الإنفاذ حتى

غزة: رام الله/ علي البطة:  
تشكل قرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر  
(الكابينيت) بشأن الضفة الغربية المحتلة منعطفاً  
سياسياً وإدارياً حاداً، إذ تتجاوز كونها إجراءات  
استيطانية إلى إعادة هندسة عميقة لواقع القائم،  
ووضع تسارع التنفيذ الميداني، يتضاعف المسؤول

## «دار السلام».. مخيم الصمود على حافة الخطر وأطماء «المنطقة الصفراء»

غزة/ محمد حجازي:  
هنا، وتحت سماء مكشوفة وحدود متقللة  
بالتهديدات، تعيش نحو 250 عائلة نازحة  
في المنطقة الواقعة جنوب حي اليتون  
تقاوم الموت بالقذائف تارة، وبالعطش والجوع  
تارة أخرى.  
وعلى مقربة من شارع صلاح الدين التاريخي،  
بين أرقة الخيام المتهالكة، يبرز المواطن محمد  
حيث يتنقق حطام المنازل بآمال البقاء، يبرز  
مخيم "دار السلام" شاهداً حياً على صمود  
الفلسطيني الذي يرفض الانكسار.

## «البرش» يُحذّر من مخاطر منع الاحتلال وصول الإمدادات الطبية لغزة

غزة/ أدهم الشريفي:  
حدّر مدير عام وزارة الصحة الدكتور مُنير البرش، من المخاطر  
المحدقة بالمرضى وجرحى حرب الإياد، جراء مواصلة الاحتلال  
الإسرائيلي منع إدخال الإمدادات الطبية إلى قطاع غزة.  
وبيّن البرش في مقابلة مع صحيفة "فلسطين"، أن ما وصل القطاع  
الساحلي، لا يغطي 5 بالمئة فقط من حاجة المستشفيات  
والمرافق الصحية من أدوية ومستلزمات، لازمة لضمان



شاحنة تعمل على نقل النفايات من سوق فراس (فلسطين)

## "دفء حواء" .. مبادرة إنسانية تعيد للنساء في غزة شيئاً من الكرامة المفقودة

احتياجات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها للحفاظ  
على الصحة والكرامة الإنسانية. ومع تكرار النزوح  
والاكتظاظ داخل مراكز الإيواء والخيام، بات  
الحصول على أبسط هذه المستلزمات  
تحدياً يومياً ينقل كاهل النساء صحيحاً

غزة/ صفاء عاشور:  
في ظل حرب مستمرة وقيود مشددة على دخول  
الإمدادات الإنسانية إلى قطاع غزة، تتفاقم  
معاناة النساء بشكل خاص مع النقص الحاد في  
مستلزمات النظافة والعناية الشخصية، وهي

ترحيل نفايات  
سوق فراس...  
خطوة لإحياء  
القلب التجاري  
لغزة

غزة/ يحيى العقوبي:  
بعد أشهر من تحول سوق فراس  
التاريخي وسط مدينة غزة إلى  
بؤرة بيئية وصحية خطيرة بفعل  
تراكم مئات آثار الأمطار المكثفة  
من النفايات، انطلقت عمليات  
الترحيل والمعالجة بدعم أمريكي  
وتنسيق بلدي، في محاولة لإزالة  
التهديد الصحي وفتح الطريق  
أمام استعادة الحياة  
الاقتصادية في أحد أقدم



حمدان: لم تلق أي مقترنات بشأن سلاح المقاومة  
ونرفض الوساطة الدولية على غزة

تنعنت في تشغيل معبر رفح البري، ولم تسمح سوي بممرور أعداد محدودة جداً، لافتاً إلى أن الاحتلال يمنع حتى الآن دخول اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة. ووصف حمدان انتضام رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية، إلى مجلس السلام بأنه "مهزلة العصر".

مة الإندونيسية، وأكدت لها أن قوات الدولية يجب أن يقتصر حدود قطاع غزة للفصل عن كل.

"ينبغي أن تمنع قوة الاستقرارة العدوان على شعبنا وفقاً لما طة ترمب".

حمدان على أن "إسرائيل"

الحكومة، دور الـ"الجزيرة"، على اعتبارها المقاومة حقاً مشروعاً للشعب الفلسطيني ما دام الاحتلال قائماً. وأضاف "شعبنا يرفض الوصاية والدولية يمكن القبول بقوات دولية تحل محل جيش الاحتلال". وأشار إلى أن الحركة تواصلت مع وأوضح حمدان، في تصريحات لقناة "الجزيرة"، أمس، أن موقف الحركة ثابت باعتبار المقاومة حقاً مشروعاً للشعب، وأن مقترنات رسمية تتصل بسلاح المقاومة، مشدداً على أن الحركة لم تعتمد رسمياً أي قرار يخص تجميد سلاح المقاومة.

# تنديد أمريكي ودولي بقرارات "ال CABINET " الإسرائيلي بشأن الضفة الغربية

التوسيع الاستيطاني على  
انت سويسرا بشدة القرارات  
نيلية، مؤكدة أن الأنشطة  
بطانية الإسرائيلية بالضفة  
ة غير قانونية بموجب القانون  
ي. واعتبرت وزارة الخارجية  
سرية أن الخطوات التي أقرتها  
مة الإسرائيلية بشأن توسيع  
لرة على الضفة الغربية "تقويض  
دولتين"، وشددت على أن هذه  
ات تتناقض مع حل دولتين  
ان في سلام وأمن ضمن حدود  
معترف بها على أساس حدود  
العام 1967.

من جهتها، انتقدت ألمانيا أمس،  
خطط إسرائيل لاحكام قبضتها على  
الضفة الغربية المحتلة على اعتبارها  
"خطوة إضافية باتجاه الضم الفعلي".

وأفاد ناطق باسم الخارجية الألمانية  
في برلين "ما زالت إسرائيل القوة  
المحتلة في الضفة الغربية، وبصفتها  
قوة احتلال، يُعدّ قيامها ببناء  
المستوطنات انتهاكاً للقانون الدولي،  
بما في ذلك نقل مهام إدارية معينة  
إلى السلطات المدنية الإسرائيلية".

على الضفة الغربية المحتلة تمهدًا لتوسيع المستوطنات، تشكل خطوة باتجاه تكريس ضمها غير القانوني، وقال في بيان "إذا نفذت هذه القرارات، فسوف تسرع بلا شك تجريد الفلسطينيين من حقوقهم وتهجيرهم قسراً، وستؤدي إلى إنشاء مزيد من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية. كما ستزيد حربان الفلسطينيين من مواردهم الطبيعية وتقييد تمعهم بحقوق الإنسان الأخرى".

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الكندية، الأربعة، إن كندا تندد بشدة بقرار إسرائيل توسيع سيطرتها على الضفة الغربية. وقالت وزارة الشؤون العالمية الكندية في بيان "إن هذه الإجراءات تخالف القانون الدولي، وتقوض فرص السلام، وتضعف إمكانية قيام دولة فلسطينية... ندعوا إسرائيل إلى التراجع عن هذا القرار

لondon / فلسطين: قوبلت قرارات المجلس الوزراء الإسرائيلي (الكابينت)، التي أعلنت عنها يوم الأحد الماضي، للدفع قدماً بضم الضفة الغربية المحتلة، بتنديد أمريكي دولي، اليوم الأربعاء، وتحذير من "تجريد الفلسطينيين من حقوقهم وتهجيرهم".

وأعلن "الكابينت" عن قرارات تستهدف إحداث تغييرات في الواقع القانوني والمدني بالضفة، لتعزيز السيطرة الإسرائيلية عليها. ومن بين هذه القرارات: توسيع صلاحيات الرقابة والإفاذ الإسرائيلية لتشمل مناطق مصنفة "أ" و"ب"، بذرية وجود مخالفات تتعلق بالبناء غير المرخص، وقضايا المياه، والإضرار بالواقع الأثري والبيئية.

وحذر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، أمس، من أن خطط إسرائيل لاحكام قبضتها

وفد من قيادة "حماس" يلتقي لاريجاني في الدوحة لبحث تطورات غزة والمنطقة

في حماية السكان وضمان وصول المساعدات الإنسانية.

وتناول الجابان التصعيد المتواصل في القدس والضفة الغربية، بما في ذلك مصادقة برلمان الاحتلال (كنيست) على قرارات تتعلق بضم أراض من الضفة، وهي خطوات وصفتها الحركة بأنها "تمس الحقوق الوطنية الفلسطينية".

وجدد درويش خلال اللقاء تضامن "حماس" مع إيران ورفضها لأي اعتداء يستهدف أراضيها، معتبراً أن أي تصعيد في المنطقة من شأنه تهديد الأمن والاستقرار الإقليمي.

من جهته، أطلع لاريجاني وفد الحركة على آخر المستجدات المتعلقة بالمشهد الداخلي الإيراني والمفاوضات الجارية مع الجانب الأميركي، مؤكداً موقف بلاده الداعم للقضية الفلسطينية. وأشار بصمود الفلسطينيين وتضحياتهم، مشدداً على استمرار دعم طهران لهم في مختلف الساحات.

عقد رئيس المجلس القيادي لحركة المقاومة الإسلامية حماس محمد درويش، ووفد من قيادة الحركة كان من بينهم رئيس منطقة الخارج خالد مشعل، لقاءً مع أمين عام المجلس الأعلى الإيراني علي لاريجاني، أمس، في العاصمة القطرية الدوحة، لبحث آخر التطورات السياسية في المنطقة، ومستجدات الأوضاع في قطاع غزة.

وقدم درويش خلال اللقاء، بحسب ما نشر على الموقع الرسمي للحركة، عرضاً شاملاً للوضع الميداني والإنساني في القطاع، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مشيراً إلى أن الاحتلال يواصل "انتهاكاته بحق المدنيين" وتنصله من بنود اتفاق وقف إطلاق النار. وأكد حرص الحركة على الالتزام بالاتفاق وتجنب العودة إلى المواجهة، مشدداً على أن المقاومة "تحمل مسؤولياتها الوطنية"

## أبو عبيدة" يعلن تضامنه مع إيران ويؤكد دوافعه في الرد على أي عدوان

العدو الإسرائيلي دروساً خلال معركة "الوعد الصادق 3" في يونيو 2025، وهو قادر على صد العدوان، وممارسة حقهم الطبيعي والمشروع في الدفاع عن النفس وتسديد الضربات القاسية للمعتدين".

وأكد أن التهديدات التي تتعرض لها إيران اليوم وما سبقها من اعتداءات وحصار، هي محاولة يائسة للانتقام من مواقفها الداعمة للشعب الفلسطيني ومقاومته.

وأشار أبو عبيدة، إلى أن "المقاومة تمكنت بفضل الله ثم بدعم أحرار الأمة من الصمود الأسطوري في معركة "طوفان الأقصى" وكسر هيبة العدو وإفشال كل أهدافه المعلنة".

أعلن الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، تضامنه وأبناء الشعب الفلسطيني مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادة وحكومة وشعباً، معتبراً أن أي عدوان على إيران يُعد عدواً على الأمة الإسلامية بأسرها، وتعدياً إجرامياً على سيادة دولة إسلامية مقاومة، وبططة مرفوضة تهدف إلى التدخل في شؤونها الداخلية، ومحاولة فرض وقائع على الأرض بالقوة.

وأضاف أبو عبيدة، في تغريدة له عبر تليجرام أمس، "نعبر عن ثقتنا بعز وصلابة القوات المسلحة الإيرانية والحرس الثوري، الذين لفجوا

## ٣٤- تحذيرات قانونية من مسار ضم إسرائيلي يفرغ السلطة من ما تبقى من سيادتها

دول تسمح قوانينها بمحاكمه الاتهاكات الجنسيه للقانون الدولي، إضافة إلى ملاحقة الشركات الدولي المتورطة في دعم الاستيطان استناداً إلى مبادئ الأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان. ورأى أن تصاعد الضغط القانوني قد يقيّد حركة المسؤولين الإسرائيليّين دولياً ويوثير في حسابات الأطراف الإقليمية والدولية، خصوصاً في ظل تحولات سياسية مرتبطة بالإدارة الأمريكية والسعى إلى ترتيبات إقليمية جديدة.

وخلص عمران إلى أن المعركة الدائرة في الضفة الغربية هي معركة شرعية قانونية بالدرجة الأولى، مؤكداً أن القانون الدولي، رغم افتقاره إلى أدوات تنفيذ فورية، يظل السلاح الأهم لنزع الغطاء عن أي واقع يفرض بالقوة، محذراً من أن الصمت الدولي على الضم الإداري اليوم قد يقوّض منظومة القانون الدولي مستقبلاً.

ويُذكر أن جذور الحديث عن ضم الضفة الغربية تعود إلى ما بعد عام 1967، حين طرحت (إسرائيل) الفكرة ضمن إستراتيجية تهدف إلى فرض أمر واقع تعتبر فيه الأراضي المحتلة جزءاً من سيادتها دون اتفاق سياسي مع الطرف الفلسطيني.

خيارات المواجهة القانونية

كـ عمران أن البيانات الدبلوماسية تعد كافية، وأن المواجهة انتقلت إلى ساحة الاستبار القانوني الدولي، داعياً إلى تقديم ملفات جلـة للمحكمة الجنائية الدولية ضد المسؤولين الإسرائيليـين المتورطـين في استيطـان ونقل الصلاحيـات الإدارـية، اعتبارـها جـرائم حـرب مستـمرة لا يـقطـ بالـقادـم.

ما دعا إلى الـبناء على الرأـيـ استشارـيـ لمـحكـمةـ العـدـلـ الدـولـيـ صـادرـ فيـ يولـيوـ/تمـوزـ 2024ـ،ـ والـذـيـ تـبـرـ الاستـيطـانـ فيـ الضـفـةـ الغـرـبيـ قـدـسـ اـنـهـاـكـاـ لـلـقـانـونـ الدـولـيـ،ـ يـعـملـ عـلـىـ اـسـتـصـارـ قـرـارـ قـمـيـ يـلـزمـ دـوـلـ بـعـدـ الـاعـتـرـافـ بـالـادـارـةـ المـدـنـيـةـ جـديـدةـ أوـ التـعـامـلـ مـعـهـ مـؤـسـسـياـ قـتـصـادـيـاـ.

نـدـدـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ تـعـيـيلـ مـبـداـ دـمـ الـاعـتـرـافـ بـالـوـضـعـ النـاـشـ عـنـ صـمـ،ـ وـمـنـعـ أيـ دـعـمـ يـرـسـخـ هـذـاـ باـقـعـ،ـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ اـسـتـثـانـ مـنـجـاتـ مـسـتـوـنـاتـ مـنـ الـاـتـفـاقـيـاتـ الـتـجـارـيـةـ عـتـبـارـ الـأـخـتـامـ الصـادـرـةـ عـنـ الـادـارـةـ مـدـنـيـةـ غـيرـ مـعـتـرـفـ بـهاـ دـولـيـاـ.

لـكـ أـشـارـ إـلـىـ إـمـكـانـيـةـ اـسـتـخـدامـ الـلـيـالـيـ الـقـضـائـيـةـ الـعـالـمـيـةـ لـمـلاحـقـ مـسـؤـلـينـ إـسـرـائـيلـيـينـ أـمـامـ مـحاـكمـ

A photograph of a construction site in Ramallah, West Bank. In the foreground, two workers wearing orange safety vests and hard hats are working on a dirt ground. One worker is bending over, and the other is standing nearby. A yellow and black JCB backhoe loader is positioned on the left, facing towards the center of the site. The background features a dense cluster of multi-story residential buildings with light-colored facades. A green railway line runs horizontally across the middle ground. The sky is clear and blue.

مع طرح حكومة الاحتلال تصورات لما يُسمّى بـ"اليوم التالي" في غزة وصلاحيات "اللجنة الوطنية لإدارة القطاع"، مشدداً على أن ما يجري لا يُعد تغييراً بيروقراطياً عادياً، بل جريمة ضد مكتملة الأركان تستهدف تصفية حق تقرير المصير الفلسطيني. وجاءت تصريحات عمران في ورقة بحثية نشرها عبر صفحته على موقع "فيسبوك"، عقب مصادقة المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) على سلسلة قرارات وُصفت بالخطيرة، وتهدف إلى إعادة تشكيل إدارة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وتعزيز التوسع الاستيطاني ومشروع الضم.

وتتضمن القرارات السماح بهدم المباني الفلسطينية حتى في المناطق المصنفة "أ" وفق اتفاق أوسلو والخاضعة إدارياً للسلطة الفلسطينية، وتشديد ملائقة المنشآت غير المرخصة في مناطق "أ" و"ب" بذرية حماية المواقع الأثرية، بما يتبع مصادرة الأراضي وتتنفيذ عمليات هدم واسعة.

### عدوان قانوني

اعتبر عمران أن القرارات الإسرائيلية لا تمثل، خرقاً للقانون، الدول، فحسب،

القاهرة - غزة/ محمد عيد:

حدّر أكاديمي متخصص في القانون الدولي من تسارع الإجراءات والتعديلات الإسرائيلية الرامية إلى إحكام السيطرة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، معتبراً أنها تمثل تحولاً قانونياً منظماً يهدف إلى تكريس نظام الفصل العنصري وتصفيه حق تقرير المصير، وصولاً إلى تحويل السلطة الفلسطينية إلى كيان خدمي بلا سيادة سياسية.

وحذر أستاذ العلوم السياسية والقانون الدولي في جامعة السويس، د. هيثم عمران، من خطورة القرارات والتعديلات القانونية الإسرائيلية المتلاحدة الهدافة إلى فرض سيطرة كاملة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً أن هذه الإجراءات تسعى إلى تكريس نظام الفصل العنصري وإنهاء حق الفلسطينيين في تقرير المصير.

ووصف عمران تلك القرارات بأنها "ثورة قانونية صامتة" في الضفة الغربية، تستهدف نقل السيطرة من الإدارة العسكرية التي يفرضها قانون الاحتلال إلى إدارة مدنية تتبع مباشرةً للوزارات الإسرائيلية، بما يمهد لضمّ فعلى للأراضي الفلسطينية.

وأوضح أن هذه التحولات تتزامن



د. فايز أبو شمالة

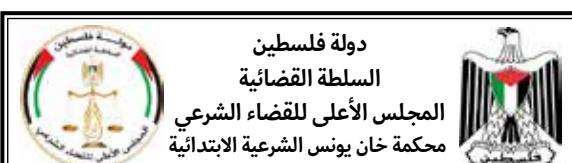
## كوفي لسلط هذه القيادة الفلسطينية

كل المصائب التي حطت على رأس الشعب العربي الفلسطيني في الوطن والشتات سببها مواصلة هذه القيادة الفلسطينية القيام بدور الكابح والممانع لأي مقاومة فلسطينية، ولأي مواجهة مع المحتلين، لقد مثلت هذه القيادة خشبة الخلاص للمستوطنين الصهاينة، وألطاعهم الاستراتيجية، ومثلت القيد الغولاذية في قدم أي تحرك فلسطيني ضد الاحتلال وضد العدوان. ولا يجافي حقيقة تحمل قيادة التحرير الفلسطينية وقيادة السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن تزدي الحالة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية إلا كل منافق تغافل عن ذكر الله، وراح يقدس الرئيس الوزير والممسؤل، دون أن يفتح لعقله كوة صغيرة ليدقق بما يحرر من مأثره في ربوع المطاف.

من سماتي في دين الوطن.  
القرارات الإسرائيلية الأخيرة بشأن تملك أراضي الضفة الغربية كفيلة بأن تسقط أي سلطة أو حكومة أو قيادة فلسطينية، فهذه القرارات فيها نزع ملكية فلسطينية، وفيها تمليك لأرض الضفة الغربية لليهود الصهاينة، وهذه المصيبة بحد ذاتها تتراوح رحلة طويلة من التنسيق والتعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، وهي محصلة لتجاهل العدوان الإسرائيلي لعشرين السنين، وتوفير كل مقومات الصعود للأطمعان الإسرائيلية.  
الشعب الفلسطيني في حالة من القلق على مستقبله ومصيره، ولا يجد حتى الآن لا الرعاية ولا الاهتمام، ولا يجد قيادة حقيقة تمثل مصالحة الاستراتيجية خير تمثيل، ويوشك شعبنا أن يتقيأ من ردة فعل القيادة الفلسطينية الباهة والعجزة على قرار السيطرة الصهيونية على

الشعب الفلسطيني يعيش الكارثة والنكبة والمصيبة بأوضح معانيها، في الوقت الذي تعيش قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في أبهى أوقاتها الأمنية المستقرة، فلا مظاهرات في الضفة الغربية، ولا اعتراض على سلوكها من دول إقليمي، والعدو الإسرائيلي يشاغل أهل الضفة الغربية على مدار الوقت، يخطف منهم أنفسهم واستقرارهم واقتصادهم، ويشغلهم صباح مساء بصد اقتحامات الجيش لمدنهم وقرابهم، فأهل الضفة الغربية مشغولون كل الوقت في الدفاع عما تبقى لهم من مزرعة وبيت وكم زيتون وعنب، دون أن يلمح في الميدان أي مظهر للقيادة الفلسطينية.

ومع إدراكي الشديد أن القيادة الفلسطينية مكلفة من جامعة الدول العربية، وليس من الشعب الفلسطيني الذي يلطفها بكل استطلاعات الرأي، ومع إدراكي بأن قيادة منظمة التحرير قد حظيت باعتراف العدو الإسرائيلي بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وهذه بحد ذاته منقضة وعار يصفع وجه القيادة بالذلة والمهانة، ومع إدراكي أن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تحظى ببرضا مصر والأردن وال سعودية، إلا أن من واجبات الشعب العربي الفلسطيني ومن مصلحته أن يصرخ في وجه القيادة الفلسطينية الراهنة بكلمة كفى، كفى لممارسة التتسيق والتعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية 33 سنة، كفى لسيطرة الفساد على مناحي حياة الفلسطينيين 33 سنة، كفى لضياع الأرض وضياع الحقوق وسيطرة الفساد والواسطة والمحسوبيه وخذلان الشعب 33 سنة، كفى لهذا اللون الواحد من القيادة، كفى لهذا النمط البائس من قيادة منظمة التحرير التي تخلت عن كل شيء للعدو، وتركت للشعب العربي الفلسطيني الضياع والتشتت والخذلان، والغرق في صحراء التيه دون معرفة المصير وما تخبيه الأيام المعبأة بالأطعماع الصهيونية.



# فَلَسْطِينٌ

حارسة الحقيقة

## هدم منزلاً في بيت عوا

# إصابتان باعتداء جيش الاحتلال ومستوطنين في القدس والخليل



مناطق ب و ج، شبه مستحيل، في ظل القيود والمعيقات الإدارية والأمنية التي تعيق الوصول إلى أراضيهم.

وفي وقت سابق، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، لأمس، منزلًا في بلدة بيت عوا، غربي مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة، بدعوى البناء دون ترخيص. وقال مدير بلدية بيت عوا، محمد مسالمة، إن قوات إسرائيلية ترافقها جرافة اقتحمت البلدة، وهدمت منزل المواطن طارق مسالمة، دون سابق إنذار. ولفت "مسالمة"، النظر إلى أن المنزل مكون من عدة غرف، بمساحة أكثر من 200 متراً مربعاً، حيث يعيشها أهلاً وآهلاً، ببيان، المثير، سكري لها إلى

وب في الثاني ستamar هيئة الاستيطاني. ووقف معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطيني (حكومية) فقد هدمت إسرائيل 1400 منشأة فلسطينية وأخطرت 991 منشأة أخرى بالهدم خلال 2025. وبعد الحصول على تراخيص بناء في وكانت قوات الاحتلال هدمت في أقل من أسبوع منزليين في ذات المنطقة، وأخطرت عددا آخر بالهدم، في محاولة منها لمنع أي وجود فلسطيني هناك، وتسهيل استيلاء المستوطنين عليها لصالح التوسيع القرية من منطقة الانفجار.

وأظهر مقطع فيديو مصور من كاميرا مراقبة لحظة انفجار القبلة أثناء مرور الطفل "ربعي".

وبعد أن حذر نشطاء من خطورة القنابل ومخلفات جيش الاحتلال في مسافر يطا، خاصة في مناطق تدريبات جيش الاحتلال؛ والتي أدت لعشرات الإصابات والشهداء من المواطنين.

لقدس المحتلة-الخليل / فلسطين:  
صبيح فلسطينيان، مساء  
اعتداءات إسرائيلية في القدس وا  
الضفة الغربية.  
وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في  
أن جيش الاحتلال اعتدى بالضرب ا  
على شاب قرب حاجز جبع الع  
شمال القدس، حيث نقلته طواقم  
المستشفى للعلاج.  
وفي حادثة أخرى، بين الهلا  
مستوطنين اعتدوا بالضرب على  
في مسافر بني نعيم شرق الخليل  
لضفة.

وذكر الهلال أن المصاب تعرض للضرب على رأسه، ونقتله طوافتها للمستشفى، وارتكبت قوات الاحتلال والمستوطنون اعتداء، خلال يناير/كانون الثاني 1872 الماضي، في الضفة الغربية، في انتهاك بسيط للإرهاص الممنهج، وفق مقاومة الجدار والاستيطان الإسرائيلي، وأوضحت الهيئة أن الاعتداءات شملت 125 عائلة بدوية قسراً، وقامت 9 بدور استيطانية جديدة، وتم هدم 744 منشأة، إلى جانب أعمال عنف جماعي

إبعاد أسرى مقدسین لغزة إمعان  
بالجرائم بحق شعبنا  
حماس تحذر من تصعيد  
خطير في الأقصى خلال  
شهر رمضان

حدّر عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب شؤون القدس في حركة المقاومة الإسلامية حماس، هارون ناصر الدين من تصاعد دعوات جماعات الهيكل لاقتحام المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وأضاف ناصر الدين في تصريح صحفي أمس، أن تصاعد هذه الدعوات، تعميد خطير في سياق الحرب الدينية التي يشنها الاحتلال على المقدسات الإسلامية.

وشدد على أن ما تصدره جماعات الهيكل من مطالبات لاقتحام المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، هو تعميد في حرب الاحتلال الدينية على المقدسات الإسلامية، ويستهدف كسر حرمة المكان في أعظم الشهور لدى المسلمين.

وأشار إلى أن هذه الدعوات تتزامن مع عمليات تكيل وإبعاد للمرابطين والمقدسين، ضمن مخطط احتلالي تهويدي يهدف إلى تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وتغريغه من المصلين، وفرض تقسيم زماني ومكاني بالقوة.

وحذر من عواقب هذه الممارسات الفاشية، والتي من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من التعميد وتفسير الأوضاع الميدانية في القدس، فالناس يأسوا بالاقصى خط أحمر.

وأشار أن الشعب الفلسطيني وأهلنا في القدس، لن يسمحوا بتمرير هذه المخططات، وسيواصلون الدفاع عن المسجد الأقصى مهما بلغت التضحيات، فالاقصى عقيدة وهوية لا تقبل المساومة.

ودعا إلى شد الرحال والرباط المكثف في المسجد الأقصى خاصة خلال شهر رمضان، وإلى وحدة الموقف الفلسطيني والعربي والإسلامي لحماية المقدسات ووقف العبردة الاستيطانية.

إلى ذلك، قالت حركة حماس إن القرار الظالم الصادر عن سلطات الاحتلال بإبعاد أسرى مقدسين عن أرضهم وموطنهم ومحل سكناتهم، يُعدّ إمعاناً من حكومة الإرهابي نتنياهو في جرائمها بحق شعبنا.

وذكر بيان الحركة أن تلك خطوة لا يمكن فصلها عن مخططات التهويد وطرد الفلسطينيين من أرضهم، ومحاولات تفكيز مشاريعضم الضفة الغربية والقدس.

وأشار البيان إلى أن سياسة الإبعاد تُشكّل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ما يوجب على المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها، والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، التحرك العاجل لوقفها، والوقوف في وجه مخططات الاحتلال وإجراءاته الباطلة، وإسناد شعبنا ونضاله المشروع لنيل حريةه واستعادة أرضه.

# الضفة على صفيح ساخن: خبراء يذرون من الصمت ويدعون لاستراتيجية وطنية لمواجهة مخططات الاد

برأيه، إعلان فلسطيني واضح بأن هذه القرارات تمثل ضماً فعلياً، وبناءً استراتيجية مواجهة على هذا الأساس بتوافق فصائلي جامع. ويقترح تفعيل المسار القانوني الدولي بصورة هجومية، عبر توظيف رأي محكمة العدل الدولية لعام 2024، ومطالبة الدول بتحمل مسؤولياتها. كما يدعو إلى برنامج وطني طارئ لحماية الأرض يشمل توثيق الملكيات وتحصين السجلات الفلسطينية.

ويشدد على أهمية تشكيل شبكات قانونية ميدانية لرصد الابتزاز والتهديد المرتبط بكشف بيانات الأراضي، معتبراً أن هذا خط دفاع وجودي. سياسياً، يرى أن مشروع الضم يتغذى على الانقسام، وأن إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني ببرنامج تحرري واضح ياتي أولوية.

غياب نوايا جدية لدى الفلسطينيين للتصدي ظل سعي بعض الحالات لمعادلات خدمية قائمة. يباب مشروع وطني واضح على المواجهة يفتح ترسیخ الواقع الجديدة.

للياني رئيس التجمع الوطني الإرادي المقدس، فييري إلى إجراءات ميدانية بدأ بإعلان، لأن القرارات أوامر تدريجياً عبر الجهاز الأمني للاحتلال. التجربة يقول، تشير إلى أن التنفيذ يتاخر أسابيع أو أشهر، لكن كمبي يبدأ صامتاً.

امام سارع خطوات الصم وإعاده  
تشكيل الواقع في الضفة المحتلة،  
لم يعد كافيا الاكتفاء بالإدانة أو إدارة  
الأزمة، وفق الخبراء، بل تبرز الحاجة إلى  
موقف وطني موحد واستراتيجية واضحة  
تنقل المواجهة إلى المستويين القانوني  
والدولي، بالتواءزى مع تحصين الجبهة  
الداخلية وحماية الأرض. فالمرحلة  
تتطلب إرادة سياسية جامعة قادرة على  
وقف ترسيخ الواقع الصهيونية الجديدة  
قبل أن تتحول إلى أمر دائم.

ة الأزمة إلى المواجهة بالمطلوب من الفلسطينيين للقرارات الاحتلالية، يدعو إلى خروج السلطة الفلسطينية إدارة الأزمة إلى منطق المواجهة والقانونية المنظمة، بإصدار ححسب تعبيه، لم يعد كافيا هندسة شاملة للصراع تجري بوتيرة متتسارعة.

إعادة تعريف العلاقة مع باتت ضرورة، ونقل الصراع ت القانون الدولي بشكل مستدام، لا بوصفه رد فعل يؤكد أهمية تدويل ملف الواقع الأخرى وجعل قرارات عوانا لحملة دولية دائمة.

الوحدة الوطنية السياسية محمد القيق ددة الوطنية في صلب أي مواجهة، فإذا وتسارع

ويشرح في إعد خرائط، تمهدات الملكيات بلحظة يسبقها استراتيجية دلياني ي لا تكفي ردود الفعل، موجبه. ببرير، تستعرض قسم والاستيطان بينما يبقى الفلسطينيون قائمين، وهو ما صالح الاحتلال الإسرائيلي وقدرة على بناء موقف موحد في حديثه لصحيفة تشكيل حكومة وحدة وطنية والقدس وغرة، بما يسمح صوت فلسطيني واحد في ولية. من دون ذلك، يحذر

غزة، رام الله/ علي البطة: تشكل قرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكاينيت) بشأن الضفة الغربية المحتلة منعطفاً سياسياً وإدارياً حاداً، إذ تجاوزت كونها إجراءات استيطانية إلى إعادة هندسة عميقة للواقع القائم، ومع تسارع التنفيذ الميداني، يتضاعد السؤال الفلسطيني: كيف يمكن التصدي لمراحل ما بعد أوسلو؟

وأقر (الكاينيت)، الأحد الماضي، حزمة قرارات تعيد رسم إدارة الأراضي في الضفة، عبر نقل صلاحيات تخطيط وبناء، وفتح سجلات الأراضي، وتوسيع صلاحيات الإنفاذ حتى في مناطق خاضعة إدارياً للسلطة الفلسطينية. ويرى مراقبون أن الخطوة تمهد لضم فعلى مدرج تحت غطاء إداري وقانوني.

ووفق اتفاق أوسلو، قسمت الضفة الغربية إلى ثلاثة مناطق: "أ" وتشكل نحو 18% وتضيق إدارياً وأمنياً للسلطة الفلسطينية، و"ب" نحو 22% بإدارة مدنية فلسطينية وأمن إسرائيلي، و"ج" نحو 60% تحت سيطرة الاحتلال الكاملة.

قرارات حكومة نتنياهو الأخيرة تمس عملياً هذا التقسيم، إذ تمنح الاحتلال أدوات تدخل أوسع في مناطق "أ" و"ب"، خاصة في ملفات الآثار والبيئة

وال المياه، بما يتبع وقف مشاريع أو تنفيذ هدم بذرائع فضفاضة، ويقوض جوهر الترتيبات الانتقالية.

أي استراتيجية لمواجهة المرحلة الجديدة؟

أمام هذا التحول العقيق، تبرز أسئلة ملحة: هل يكتفي الفلسطينيون برفض سياسي وإدانة إعلامية، أم ينتقلون إلى صياغة استراتيجية وطنية شاملة؟ هل تبقى العلاقة مع الاحتلال محكمة بمنطق إدارة الأزمة، أم يعاد تعريفها قانونياً وسياسياً؟ وهل يمكن مواجهة مسار الضم دون وحدة داخلية وبرنامج وطني جامع؟

المحلل السياسي د. أشرف القصاص، يرى أن اتفاق أوسلو انتهى فعلياً منذ سنوات، لكن ما يجري اليوم يمثل إعلان وفاته السياسية الكاملة على الأرض، فكيان الاحتلال، برأيه لم يتلزم بروح الاتفاق ولا بنصوصه، ويتعامل مع الضفة الغربية كأراض خاضعة لسيادته بحكم الأمر الواقع.

ويحذر القصاص من أن الفلسطينيين يقفون أمام مرحلة ما بعد أوسلو دون إطار بديل معلن، وهو ما يفتح الباب أمام ضم دائم مقنع بلا أفق سياسي. الأخطر، كما يقول لصحيفة "فلسطين"، أن التحولات الإدارية قد تسبق أي إعلان سياسي رسمي، فتشتت واقعاً يصعب تغييره.

# ترحيل نفايات سوق فراس... خطوة لإحياء القلب التجاري لغزة

جهود لإزالة التهديد

أكد مدير عام التخطيط والاستثمار في بلدية غزة، المهندس ماهر سالم، أن بدء نقل النفايات من سوق فراس إلى مكب مؤقت في أرض "أبو جراد" جنوب المدينة جاء، بعد جهود طويلة ومتواصلة معقدة، مشيراً إلى أن الكميات المتراكمة تتجاوز 350 ألف متر مكعب.

وأوضح أن البلدية نسقت مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحصول على التصاريح اللازمة وإنشاء المكب المؤقت بعد انتهاء السوق بالكامل، لافتاً إلى بدء مرحلة تجريبية تستمر حتى 15 فبراير عبر عشر شاحنات يومياً، على أن توسيع لاحقاً بأعداد مضاعفة من الشاحنات.



ثلاثة أشهر في حال سمحت الظروف الأمنية، موضحاً أن الاحتلال لا يزال يرفض نقلها إلى المكب الرئيسي في منطقة حرج الديك، ما أضر بالبلدية لاعتماد الموقع المؤقت على أطراف المدينة.

ويجري يومياً ترحيل ما بين 1500 و2000 متر مكعب من النفايات، في خطوة يأمل السكان أن تهدى الطريق لاستعادة سوق فراس مكتنه التاريجية وقلبه التجاري النابض في مدينة غزة.

وفي أعلى تل الـ 275 مسافراً عبر رفح منذ بداية فبراير، كان الفتى علي عياد (15 عاماً) يجمع قطع وتفاهم معاناة السكان المحيطين بالمكان ليلاً مع اشتداد الروائح وانتشار البعوض والدخان الناتج عن حرق النفايات. ويقول ماجد السرسك، يومياً لأن أبي لا يعمل... الأمر خطير لكن لا بديل لدينا".

الأسماك والخضار ومربي الطيور، وكتب أعمل في تجارة الألمنيوم... أما اليوم فأبيع الخردة بعدما صار المكان كما تضورت المطاعم المجاورة بشدة نتيجة عزوف السكان خوفاً من التلوث. الشاب حازم أبو عودة، أحد بائعى التبغ قرب مدخل المكب، يصف بدء الترحيل بأنه خطوة طال انتظارها، قائلاً: "هذا معلم مهم لأهالي غزة، وليس من المقبول أن يقي مكبنا للنفايات، خاصة السوق إلى مكب، لكننا بقينا حفاظاً على مصدر رزقنا".

وفي أعلى تل الـ 275 مسافراً عبر رفح منذ بداية فبراير، كان الفتى علي عياد (15 عاماً) يجمع قطع

وأوضح المكتب، في بيان صحفي، أن إجمالي عدد المسافرين الذين تمكنوا من السفر عبر معبر رفح البري 275 مسافراً، فيما وصل إلى قطاع غزة 213 عائداً، وتم إرجاع 26 مسافراً ومنعهم من السفر. في يوم الاثنين 2 فبراير، سافر 20 مسافراً، بينما 15 مسافراً، فيما وصل 12 شخصاً إلى قطاع غزة، من بينهم 9 نساء و3 أطفال.

أما يوم الثلاثاء 3 فبراير، فقد سافر 40 مسافراً، بواقع 16 مسافراً و24 مسافراً، في حين أعاد الاحتلال 26 مسافراً ومنعهم من السفر، ووصل في اليوم ذاته 26 من العائدين إلى غزة.

وفي يوم الأربعاء 4 فبراير، سافر 47 مسافراً،

أحد سكان المنطقة: "عزم النساء تزداد

الروائح واللمسات حتى نعجز أحياناً عن تراجع أعداد الزبائن.

ويضيف بيل: "من الطبيعي أن يتعد الناس عن مكان مليء بالقمامة التي قد تنقل الأمراض، خاصةً أن النفايات أصبحت بارتفاع جبل".

وعلى مقربة منه، يجلس إياد العرعر بين أدوات من الخردة التي أصبحت مصدر رزق بعد أن طمرت النفايات محاله التجارية الثلاثة. ويقول بأسئلته: "لم تخيل يوماً أن نرى سوق فراس بهذا الشكل... النفايات وصلت إلى المكب ليلاً مع اشتداد الروائح وانتشار البعوض والدخان الناتج عن حرق النفايات. ويضيف العرعر ذاكرته قبل الحرب: "كانت الواجهة مليئة بمحلات

غزة/ يحيى العقيقوي: بعد أشهر من تحول سوق فراس التاريجي وسط مدينة غزة إلى بؤرة بيئية وصحية خطيرة بفعل تراكم مئات الآلاف من الأتار المكعبية من النفايات، انطلقت عمليات الترحيل والمعالجة بعدد أممي وتنسيق بلدي، في محاولة لإزالة التهديد الصحي وفتح الطريق أمام استعادة الحياة الاقتصادية في أحد أقدم أسواق المدينة.

حيال شاهقة من القمامات المتراكمة، تضاهي في ارتفاعها بنيات سكنية متعددة الطوابق، تناصر السكان في أحد أهم مواقع مدينة غزة، بينما تحول سوق فراس التاريجي إلى مكب للنفايات نتيجة من الاحتلال ترحيلها إلى المكبات الرئيسية شرق المحافظة الوسطى، واقتنياً يتعيش معه الأهالي يومياً، حيث تتمدد النفايات وروائحها الكريهة على مساحة واسعة لتطوّق السوق وما حوله. وعند الصعود من مدخل المكب، الذي كان يوماً بوابة السوق التاريجي، تمر بين تلال متراكمة من القمامات حتى تبلغ القمة، حيث تكتشف أجزاءً من المناطق المحيطة، وتبعد حركة الشاحنات المتواصلة القادمة من مختلف أحياء المدينة لترغب حمولتها، فيما يندفع فتية وشبان لنبش الأكياس بحثاً عن البلاستيك والألمنيوم والنحاس لبيعها، وأدى تراكم النفايات المرخلة من أحياء

## الإعلام الحكومي: 275 مسافراً عبر معبر رفح منذ بداية فبراير

منهم 16 مريضاً و31 مريضاً، بينما سُجل وصول

25 عائداً إلى قطاع غزة، كما سافر يوم الخميس 5 فبراير، سافر 28 مسافراً، بينما 7 مرضى و21 مريضاً، ووصل 25 عائداً إلى غزة.

وفي يوم الأحد 8 فبراير، سافر 50 مسافراً بينهم 19 مريضاً و31 مريضاً، ووصل 44 عائداً إلى غزة.

أما الاثنين 9 فبراير، سافر 40 مسافراً، بينما 20 مريضاً، ووصل 40 عائداً إلى غزة.

في حين يوم الثلاثاء 10 فبراير، سافر 50 مسافراً، بينما 19 مريضاً و31 مريضاً، ووصل 41 عائداً إلى غزة.

وبين المكتب، أن المعبر شهد إغلاقاً كاملاً يومي الجمعة والسبت (6 و7 فبراير)، مضيفاً إلى أن إجمالي عدد المسافرين ذهبوا وإياباً خلال هذه الفترة بلغ 288 مسافراً فقط، من أصل 1,800 مسافر يفترض أن يسافروا عبر معبر رفح، بنسبة التزام تقارب 27%.

## أكاديمية دولية: عدد الشهداء في غزة قد يتجاوز 200 ألف وإعادة الاعمار تحتاج سنوات

نظراً لحجم الدمار الواسع الذي طال البنية التحتية والمنازل والمنشآت الحيوية.

وتواصل العمليات العسكرية في القطاع رغم تزايد من تفاقم الأوضاع الإنسانية، في ظل النقص الحاد في الغذاء والمياه والماوى والرعاية الطبية، ومع استمرار معاناة السكان في الحصول على الاحتياجات الأساسية.

بدورها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة ارتفاع حصيلة الضحايا الفلسطينيين منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 72 ألفاً و45 شهيداً، 1716 و686 مصاباً.

وقالت الوزارة، في بيان إحصائي، إن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الـ 24 ساعة الماضية 8 شهداء، بينما 3 جري انتشالهم من تحت الأنقاض، إضافة إلى 20 مصاباً.

وأشارت إلى أن حصيلة الضحايا تفوق بكثير "الإسرائلية" لاتفاق وقف إطلاق النار، السادس من 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025. ارتفعت إلى 591 شهيداً و1578 مصاباً، مؤكدة أن عدداً من الضحايا الأرقام المعلنة.

لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، في ظل صعوبات تواجه طواقم الإسعاف والدفاع المدني في الوصول إليهم.

جنيف/ فلسطين: رجحت "أكاديمية جنيف للقانون الدولي الإنساني" أن يتجاوز عدد الشهداء في قطاع غزة 200 ألف شخص، استناداً إلى تقييرات تفيد بانخفاض عدد سكان القطاع بأكثر من 10% منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، في ظل استمرار العمليات العسكرية وما خلفته من دمار واسع وخسائر بشرية جسيمة.

وقال ستيوارت كيسى ماسلن، رئيس مشروع التركيز على القانون الدولي الإنساني في الأكاديمية، إن الأرقام المعلنة حتى الآن لا تعكس الحجم الكامل للخسائر البشرية، مشيراً إلى احتدام وجود أعداد كبيرة من الضحايا لا تزال تحت الأنقاض، ولم يتم انتشالهم أو توثيقهم رسميأً.

وأوضح ماسلن أن التراجع الملحوظ في عدد سكان القطاع يشكل مؤشرًا خطيراً على حجم الكارثة الإنسانية، مؤكداً أن التقديرات المتداولة بحاجة إلى تدقيق وتحقيق مستقل، لكنها - في حال صحت - تعني أن حصيلة الضحايا تفوق بكثير الأرقام المعلنة.

في سياق متصل، أشار إلى أن إعادة إعمار قطاع غزة ستطلب سنوات طويلة من العمل المتواصل، إضافة إلى استثمارات تقدر بـ 350 مليار دولار، في الوصول إليهم.

## "دار السلام".."مخيم الصمود على حافة الخطر وأطماع "المنطقة الصفراء"



الوحيد الذي يعزز صمودهم ويقطع الطريق على مخططات التهجير.

ويقول العنصري: "نحن هنا نقاوم باللحم الحي، وتوفير لقمة العيش هو ما يشتتنا في وجه هذه العواصف".

وعن أدوات الترهيب الجوي، ويصف مشاعر الهجین أن "طائرات "الكواو كايتز" لا تقدر سماء المخيم، إذ تحلق على ارتفاعات منخفضة بشكل دائم،

مضيفاً: "هذه الطائرات تشن حرباً نفسية وترهيباً مباشراً ضد الأطفال والنساء، في محاولة لدفعنا إلى الرحيل".

وفي ظل غياب الأمن، يطالب سكان المخيم عمالاً، تنصب على الأرض، تفاصيل المخيم، تتصبب

ممتلئة تماماً، لذا نحن جيرون على

خيتها المتهدلة، رافضة الابتعاد عن

القصف أو ذل الحاجة والتشريد".

على الاتصال لفرض ما تبقى من غزة".

وفي زاوية أخرى من المخيم، يعيش المواطن معاذ العصيمي (31 عاماً)، وهو

أب لطفل، اضطر إلى السكن في خيمة بعد دمار منزله المجاور. ويصف لحظات

خوف حقيقي تصاعد مع حلول الليل،

الذي يحمل صمت القاذف وترهيب

الطائرات المسيرة".

ويضيف بيل: "عندما نصل إلى

النهاية، نصل إلى

النهاية".

مضيفاً: "يسعى الاحتلال لفرض واقع الذي يهدد بهدم ما تبقى من غزة".

وفي زاوية أخرى من المخيم، يعيش

الموطن معاذ العصيمي (31 عاماً)، وهو

أب لطفل، اضطر إلى السكن في خيمة بعد دمار منزله المجاور. ويصف لحظات

خوف حقيقي تصاعد مع حلول الليل،

الذي يحمل صمت القاذف وترهيب

الطائرات المسيرة".

ويضيف بيل: "عندما نصل إلى

النهاية، نصل إلى

النهاية".

ويوضح الهجین مساعي الاحتلال التي

تسهدف المنطقة، مشيراً إلى أن ما

يجرى محاولة حثيثة لتوسيع نطاق ما

يُعرف بـ"المنطقة الصفراء" وتحويلها إلى

منطقة عازلة تبتلع أراضي المواطنين،

إذ لم يبق سوى عدد محدود من

يجلسون رشيد بيل داخل ورشة نجارة

غزة/ محمد حجازي: على الأطراف الجنوبية لمدينة غزة، وتحديداً في المنطقة الواقعة جنوب

حي الزيتون وعلى مقربة من شارع

صلاح الدين التاريجي، حيث يلتقي

طحاط المنازل بآمال البقاء، ييرز مخيم

"دار السلام" شاهداً حياً على صمود

الفلسطيني الذي يرفض الانتسار.

هنا، وتحت سماء مشكوفة وحده

متقلة بالتهديمات، تعيش نحو 250

عائلة نازحة تقاوم الموت بالقذائف تارة،

وبالعيش والجوع تارة أخرى.

بين أرقة الخيام المتهدلة، ييرز المواطن

محمد الهجین (43 عاماً)، أحد القائمين

على "حارة دار السلام"، الذي أخذ على

عاتقه تطهير حياة النازحين وتسوي

حياة التشرد في مخيمات

الهجین القسري".



محمد إبراهيم المدهون

#رسالة\_قرائية\_من\_مدرقة\_غزة  
"ولتنظر نفس ما قدمت لغد"  
(الحشر: 18)

بين التعافي والتقييم

الطفوان والمحرق ليست حدثاً عابراً، بل صفة من سفر الأئمة تكتب بالدم والصمود وتُقرأ بالعقل والبصين. هي ملحمة بشريّة عظيمة، لكنها غير معصومة من الخطأ، والواجب أن تقرأ تقدّياً لا تقدّيسياً. فالمعيار الحق ليس مجرّم التضيّع في استخلاص الدروس. فالمعايير الحق ليس مجرّم التضيّع وحده، بل الناتج وما تلهّمه من عبر، لتبني المقاومة مشروعاً حيّاً متقدّماً، يليق بمحاممة غرة التي أثبتت أن رجالها رجال لا كالرجال، وأن أرضها أرض لا بلاد، وأن الحق لا يُحظّ إلا بالوعي والفاء للأمانة أيام الله وال التاريخ. "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتّقنه" (رواه الطبراني وصحح الألباني).

"كلّم راع وكلّم مسؤول عن رعيته" (رواه البخاري ومسلم).

التعافي أولوية قصوى لا تقبل التأخّيل، ولا يتناقض مع التقييم بل يتكمّل معه في مسارات متوازّين؛ فالتقييم المؤسسي المهني يبيّح تقوية المسار في قلب المحة المستمرة، بينما يوّفر التعافي أرضية عملية تجعل التقييم ممكّناً وذا أثر. وانطلاقاً من هذا الفاه، أجزّ كتاب «تعافي المشروع الفلسطيني بعد ملامح غزة» ليكون مساهمة مجانية ابتدأه وجه الله بحال ملفات التعافي قراءةً وتشخيصاً ومسارات عملية، خدمةً للمشروع التحرري للفلسطينيين وغرة المراقبة للتعافي.

"يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين" (البقرة: 153).

"انبلونكم بشّيء، من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين" (القرآن: 155). وفيها و موضوعياً قانونياً، لا يصح أن يتولى التقييم صاحب القرار أو جهة التنفيذ، إذ يقتضي التقسيم الرصين فضلاً واسحاً بين من يقدّر وينفذ ومن يقّم ويخاسب بميزان مسقل. كما أن التقسيم لا يخصّ حدة وحدتها، بل يشمل كافة أماكن التواجد الفلسطيني ومختلف الفصائل والمكونات، بعدالة وتوازن، باعتبار المساعدة مبدأً عاماً لا نهضة ولا تعافٍ بدونه. ونتائج التقييم ليست أوراقاً للدرش، بل أساساً قرار ومساولة وعقوبة عند اللزوم؛ وقد جسد النبي ﷺ هذا المبدأ عملياً بعد غزوة تبوك، حين حاسب المتخلّفين ولم يقبل الأعذار غير الصادقة، تأكّدّ أن المحاسبة ركنٌ أصيل في البناء والإصلاح.

"إن الله كتبه فلاد غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينكركم من بعده" (آل عمران: 160).

وهكذا، فإن ملحمة غزة ليست فقط شهادة على الصمود، بل دعوة إلى إحياء، وأن الدماء الركيكة تُثمر مشروعًا تحريرًا متقدّماً، يليق بأمة وعدها الله بالنصر إن هي صدقت وثبتت.

أكّد على ضرورة إنتهاء الاحتلال..

**مفوض أهمي: قرارات "إسرائيل"**  
**انتهاك لحق تقرير المصير**

رام الله / فلسطين:

أكّد المفوض الأممي السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، إن القرارات الإسرائيليّة الأخيرة بشأن توسيع الاستيلاء على الأراضي الفلسطينيّة في الضفة الغربية، خرق صارخ للحق في تقرير المصير، مشدّداً على "صورة إلغاء هذه القرارات وضرورة إخلاء المستوطنات وإنهاء الاحتلال الأّن".

وقال تورك "في بيان أمس، إنّ هذه الإجراءات خطوة إسرائيليّة لجعل قيام دولة فلسطينيّة قابلاً للحياة أمراً مستحجاً، ما يُشكّل انتهاكاً لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وحدّر أنّه تقدّم هذه القرارات،

سيُسّرع تحرير الفلسطينيين من حقوقهم وتهجيرهم قسر، وستؤدي إلى إنشاء مزيد من المستوطنات الإسرائيليّة غير القانونيّة، إضافة إلى حرمان الفلسطينيين من مواردهم الطبيعية وتقيد تمتعهم بحقوق الإنسان الأخرى. وتابع: "وستؤدي هذه الإجراءات إلى تغيير القوانين، في انتهاك لقانون الاحتلال، وشكل يسمّى للسلطات والأفراد الإسرائيليّين بتمكّن أراضي في هذه المناطق".

وشنّد تورك أنّ "هذا سيرّسخ أكثر من السيطرة الإسرائيليّة ودمج الضفة الغربية المحتلة داخل إسرائيل معيّن الصّفّ غير القانوني".

وأوضح أن القرارات الإسرائيليّة جرّدت الفلسطينيين من صلاحيات التخطيط والبناء في أجزاء من الخليل، بما في ذلك المسجد الإبراهيمي، وفرضت السيطرة الإداريّة الإسرائيليّة على مسجد بلال بن رياح في بيت لحم بهدف تسيّر التوسّع الاستيطاني.

وقد ذلك انتهاك للحقوق التّقليديّة فيما يتعلّق بمواقع ذات أهميّة خاصّة، كما ينتهك حقوق الفلسطينيين في أراضيهم.

وأشار إلى أن الإجراءات الإسرائيليّة تأتي في سياق أوسع من تزايد هجمات المستوطنين وقوّات الاحتلال الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيين في الضفة الغربية، إضافة إلى عمليات التهجير القسري، والإخلاءات، وهدم المنازل، والاسْتيلاء على الأراضي، وفرض قيود على الحركة، وغيرها من انتهاكات التي وقّتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

## "البرش" يُحدّر من مخاطر منع الاحتلال وصول الإمدادات الطبية لغزة

صحبة "نتيجة لفقدان القدرة على تشخيص الأمراض، وتقديم العلاج اللازم، وأكّد أن "الواقع الصحي سيء جداً، وشمن العدوان والحاصار الإسرائيليّين يدفعه المواطن سواء بالقتل الماشر، أو حرمانه من الأدوية والعلاجات".

وبحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي الحكومي، لم يسمح الاحتلال بوصول كميات كافية من المساعدات والوقود إلى غزة، ووصل القطاع فقط منذ بدء وقف النار، 861 شاحنة وقود من أصل 6 آلاف.

ويوثق البيان الذي تلقت "ما نعيشه اليوم

يعني أن يمنع الاحتلال إدخال المواد المخدّرة الخاصة بغير العمليات، وكذلك الأدوية الخاصة بالجراحة إلى أقسام المستشفيات؟" واستدرك: "إنه (الاحتلال) يمارس القتل الممنهج والبطيء، وصمّت أمّاً العالم، ولا يريده سماع أي صراغ".

وأكمل البرش حدّيثه: "ما نعيشه اليوم ليس وقاية لاطلاق النار، بل إطلاق نار صامت في غزة، يتيح للاحتلال تنفيذ سياساته وخططه على جميع المستشفيات"؛ في إشارة واضحة إلى القطاع فقط من ذي بدء وقف النار، 52 شاحنة وقود من أصل 6 آلاف.

ويوثق البيان الذي تلقت "ما نعيشه اليوم

التي كانت تقدمها هذه المختبرات". وأكد أن المنظمة الصحية "تواجه تدهوراً متزايداً، متّهماً الاحتلال بانبعاث سياسة منهجة ومبرمجة سبقاً لخنق قطاع غزة، وخاصة في الجانبين البرش - بإمكانية ارتفاع عدد الوفيات من المرضى وجرحى الحرب، محدّزاً من أن عدم إدخال مستلزمات أطفال ونساء ومسنّين.

المختبرات، سيدوي إلى "كارثة

وحلّت قيود الاحتلال دون وصول المساعدات والإمدادات الطبية بشكل كافٍ ومنتظم، مُخالفة تداعيات إنسانية خطيرة على أوضاع المرضي وجرحى الحرب، ويقدر عددهم بعشرات الآلاف. وبين البرش في مقابلة مع صحيفة "فلسطين"، أن ما وصل القطاع

جراء استهدافها عمداً، وخروج غالبية مستشفاتها عن الخدمة، وبينما كشف عن أن نسبة العجز في الأدوية بلغت 52 بالمائة في مستشفيات القطاع، أوضح أن نسبة العجز في المستشفيات الطبية، ويوافق جيش الاحتلال حصاره المطبق للمنظومة الصحية بعد استهدافها مباشة في خضم الحرب التي اندلعت يوم 7 أكتوبر / تشرين الأول 2023، وتوقفت جزئياً بعد قرابة عامين. 84 بالمائة في مستلزمات المستلزمات، ما أدى إلى توقيف الكثير من الخدمات يوم 10 أكتوبر 2025، استمر الحصار،



وتحال قيود الاحتلال دون وصول المساعدات والإمدادات الطبية بشكل كافٍ ومنتظم، مُخالفة تداعيات إنسانية خطيرة على أوضاع المرضي وجرحى الحرب، ويقدر عددهم بعشرات الآلاف. وبين البرش في مقابلة مع صحيفة "فلسطين"، أن ما وصل القطاع

## مرضى بلا فدوّصات.. حين يحاصر الاحتلال المستلزمات الطبية في غزة

في مختبر مجمع الشفاء الطبي أمانى الهواري: نحن في المجتمع وذكّر ذلك معظم مستشفيات القطاع نعاني من أكثر من سنتين من نقص المواد الطبية والمستلزمات المخبرية بالتحديد، وذلك بسبب الإغلاقات ومنع الاحتلال دخولها.

وقىد الهواري لـ"فلسطين"، بأنّ أحدث إحصائية صدرت من وحدة المختبرات أظهرت أن نسبة العجز في تلك المستلزمات بلغت 84%، ما يهدّد الكثير من الفحوصات الأساسية لاسيما فحص "CBC" الأساسية.

تشير إلى إجهزة مخبرية متعلقة في ظل ممارسات الاحتلال، قائلة: "فحص "CBC" تقدّم عليه معظم الحالات خاصة مرضي الكلى والأورام، كذلك هناك فحوصات أخرى مثل غازات الدم وأملاح الدم وبعض الفحوصات مثل فحص البيليروبين المهم لحضانة الأطفال، كما يواجه بنك الدم مشكلات فيما يتعلق بفحص التاباقي، في ظل العجز بالمواد الخاصة به.

ويؤدي ذلك -وفقاً للهواري- إلى تهديد حياة كثيرون من الفئات المرضية التي تحتاج إلى هذه الفحوصات، مشيرة على سبيل المثال إلى حاجة مرضي الكلى لفحص "CBC" لمعرفة ما يحتاجونه من وحدات الدم، ونسبة الهيوموغلوبين لتقديم حالاتهم، وهو ما ينطبق أيضاً على مرضي اللامسيمية، مشيرة إلى حالاته.

وتوضح أن وحدة المختبرات الاحتلال بحق المرضي بأنها أكّبر جريمة في العالم كله، لأنّها تقدّم على مرضى يدخلها، مشيرةً إلى أن ذلك يضاف إلى ما يعانيه إدخالها عاجلاً لتوفير الخدمة لاحتلاله. مع انتشار هذه الكارثة الإنسانية، يقف المرضي في ظل العجز بالمواد الطبية، ويدركون أنّه لا يُمكنهم العلاج.

ويصف ممارسات الاحتلال بحق المرضي بأنها

منذ فترة طويلة، لتوفير المواد والمستلزمات الطبية وخاصة المخبرية، معربة عن أنها في إدخالها عاجلاً لتوفير الخدمة لاحتلاله. مع انتشار هذه الكارثة الإنسانية، يقف المرضي في ظل العجز بالمواد الطبية، ولا تمثل هذه المعانة أزمة عابرة في غزة بل جزءاً من كارثة إنسانية وصحية متقدّدة، إذ تقدّم المستلزمات الطبية.



الفحص المطلوب ولازم أدور عليه وألف على المختبرات".

ويضيف أن هذا الأدّب وغيرة من المواد المخبرية يجب أن يتوفّروا في المستشفيات مجاناً للمرضى، لكن منع الاحتلال إدخالها يؤدي إلى هذه المعانة.

وفي ظل الواقع صعب خلفه حرب الإياد، تُحمل هذه السياسات الاحتلالية المرضي ما لا يطيقون. يقول حبيب: "الآن يدخلوا المستلزمات الطبية. الكل يعياني، مش أبوا حالاته".

ويبيّن حبيب أنّه يُمكن العلاج بـ"أدوية غير متوفرة" وأمام مختبر مجمع الشفاء الطبي، يقف الشاب

أحمد حبيب حارثاً في ظل عدم توفر أدوية تحليلاً كيمياء الدم "BMP"، ما اضطره إلى خوض رحلة

بحث في مختبرات المدينة لجراء هذا الفحص لوالده المصاب بجلطة دماغية. يضرّب حبيب كفافياً، قائلاً لـ"فلسطين": "أبوا



مشيرة إلى أن الاحتلال يمنع إدخال المواد والأجهزة الطبية والمستلزمات الإنسانية والإيواء، بينما يدخل الشوكولاتة لخداع العالم وتجميل الواقع المزري الذي صنعه في غزة.

وتتحمل حنان المسؤولية الكاملة لاحتلال عن الكارثة الصحية، لكنها تقدّم أيضاً ما تراه تقاوماً من "العرب والأجانب" عن تقديم مساعدة حقيقة للغزّيين ولا سيما المرضي، بينما يكتفون بمؤتمرات وبيانات لا تغير الواقع.

أدوية غير متوفرة، وأمام مختبر مجمع الشفاء الطبي، يقف الشاب

أحمد حبيب حارثاً في ظل عدم توفر أدوية تحليلاً كيمياء الدم "BMP"، ما اضطره إلى خوض رحلة بحث في مختبرات المدينة لجراء هذا الفحص لوالده المصاب بجلطة دماغية.

ولا تمثل هذه المعانة أزمة عابرة في غزة بل جزءاً من كارثة إنسانية وصحية متقدّدة، إذ تقدّم المستلزمات الطبية.

يضرّب حبيب كفافياً، قائلاً لـ"فلسطين": "أبوا

ياغي بأس وأقعها: "احنا ميتين بس بنتنفس"،

على كرسي الغسيل الكلوي في مجمع الشفاء الطبي شه المدمر غرب مدينة غزة، تطلق حنان نور من معاناة مضايقة في غزة تفاصيلها الصعوبة الازمة بما يشمل اختباراً أساسياً للدم يُعرف بـ "CBC".

على كرسي الغسيل الكلوي في مجمع الشفاء الطبي شه المدمر غرب مدينة غزة، تطلق حنان نور من معاناة مضايقة في غزة تفاصيلها الصعوبة الازمة بما يشمل اختباراً أساسياً للدم يُعرف بـ "CBC".

تم حنان ذراعها المتقوّية بـ"الغسيل الكلوي" في واحدة من محطات الألمنيوم، مضيفاً: كنا نجري تحليلاً لدمينا ولكنّه لم يُستوفّل وظائف الكل شهرياً لكننا الآن نواجه خطراً في ظل نقص المواد المخبرية. وتوضح أنها توجهت للشهر الثاني تولياً إجراء فحوصات مخبرية لكن محاولاًها تعثرت في ظل شبّه انهيار المنظومة الصحية، كاحد تداعيات حرب الإياد.

"ييش ذكينا؟" تتساءل حنان ذراعها المتقوّية بـ"الغسيل الكلوي" في واحدة من محطات الألمنيوم، مضيفاً: "تأثّرت حالي الصحية سليماً هي أصلاً متدهورة بحسب الحرب. نحن نعاني بلا إمكانات ولا علاج ولا تحاليل طيبة".

تصف بأس واقعها: "احنا ميتين بس بنتنفس"،

## طبيب كندي: منعني الإسرائيليون دخول غزة كوني أحمل سعاءً وضمادات

النبي لإجراء تفتيش عشوائي للأمعنة. وخلال التفتيش، عثرت الشرطة على معدات طبية رفض دخولها كندياً باعتبارها "اعتبارات تتعلق بالأمن العام أو السلامة العامة أو النظام".

وقال كندياً إن الشرطي أخبره بأنه مُمنوع من دخوله في غزّة. إن الطبيب كندياً يعتقدون أنه ينوي توسيع الماد

التفتيش، عثرت الشرطة على معدات طبية عامة، من بينها سعاءً طبيّة ومقاييس حرارة، وضمادات لاصقة، وأجهزة قياس ضغط الدم. وقال كندياً إن الشرطي أخبره بأنه مُمنوع من دخوله في غزّة.

تابعة للألم المتقدّم في رحلة من الأردن إلى غزّة عندما أوقفه ضابط حدود إسرائيلي وأوضح أنه مُمنوع من الدخول لأنّه كان يحمل معدات طبية كاسمية والضمادات. يذكّر أن للطبيب تاريخ طويل في العمل الإنساني حول العالم، بما في ذلك في جنوب السودان وبنغلاديش والعراق.

وقال كندياً إنه حاول مرتين العبور إلى غزّة، حيث كانت محاولة الأولى في 25 نوفمبر، عندما كان كندياً

وأوقفت شرطة الاحتلال الطبيب على جسر

## مركز: خطوات الاحتلال لإغلاق إعدام الأسرى تصعيد خطير

### يهدّد الآلاف

غزة / فلسطين: قال المركز الفلسطيني الدفاع عن الأسرى، أشرف على إعداد الأسرى، في تصريح صحفي، أن إقرار قانون إعدام الأسرى وأهاليه يهدّد حياة آلّا يهدّد حياة الآلاف المعتقلين الفلسطينيين.

وأضاف المركز، في تصريح صحفي، أن إقرار قانون إعدام الأسرى يهدّد حياة آلّا يهدّد حياة الآلاف المعتقلين الفلسطينيين. وشدد المركز على أن طرح عقوبة الإعدام في الكيان يقتصر لضمانات المحاكمة العادلة ويخالف القواعد الدولية على استخدام السجون الإسرائلية. وأشار إلى أن إجراءات إسرائيلية تأتي في سياق أوسع من تزايد هجمات المستوطنين وقوّات الاحتلال الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيين في الضفة الغربية، إضافة إلى عمليات التهجير القسري، والإخلاءات، وهدم المنازل، والاسْتيلاء على الأراضي، وفرض قيود على الحركة، وغيرها من انتهاكات التي وقّتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وعلى وجه التحديد، توضح الورقة سبب رفض دخول كندياً باعتباره "اعتبارات تتعلق بالأمن العام أو السلامة العامة أو النظام".

وقال كندياً إن الشرطي أخبره بأنه مُمنوع من دخول "الدولة" مرة أخرى.

وقال كندياً: "كنت الوحيدة التي تم نظر أهليّهم سيسمحون لنا بالمرور، لكنهم لم يُسمّحوا لنا بالمرور، لكنهم لم يفعلوا ذلك".

أي معدات طبية خلال محاوّلته للدخول في

ونجح فاروق، جراح القولون في عبور الحدود الإسرائيليّة ثلاث مرات قبل أن يُوقف للمرة الأولى في حديثه: أعطوني ورقة تقول إنني أشكّل تهديداً أهليّاً أو تهدّيلاً للسلامة العامة، وأنه لا يمكنني دخول إسرائيل

## الإبعاد عن الأقصى: من أدوات الهيمنة اليهودية على المسجد

الاحتلال حلو شهر رمضان، ومحاولة قوات الاحتلال المتركرة إفراج الأقصى من المعتكفين والمرابطين بالقوة. استيق شهور رمضان 2026 بحملات إبعاد مكثفة ومع اقتراب رمضان الحالي، صعدت أذُرُّ الاحتلال الأمنية من إصدار قرارات الإبعاد بحق الشبان الفلسطينيين، ورموز الدفاع عن الأقصى، إلى جانب الاستهداف الممنهج للمرابطين والمراقبات، وقد أثبتت قوات الاحتلال على اعتقال أعداد كبيرة من الشباب الفلسطينيين بعد انتهاء صلاة الجمعة، وقد شهدت أكثر من جمعة خلال الشهر الأول من عام 2026 الإفراج عنهم. وبحسب أحد المحامين المقدسيين تركز سطوة الاحتلال على فئة الشبان والمؤثرين. وتشير بعض المصادر إلى أن أعداد المعتدين عن الأقصى تتراوح ما بين 180 و300 مبعد، واستيق شهور رمضان، وتصعد استهداف العنصر البشري الإسلامي، والمضاي قدماً في اقتحامات الأقصى من دون وجود أي عراقييل من حيث كثافة الحضور البشري الذي يشهده شهر رمضان، وأشار باحثون مقدسيون إلى أن عدد المعتدين الحقيقي أكبر من ذلك بكثير، ويصل إلى نحو ألف مبعد، وتشير هذه المصادر إلى أعداد كبيرة من المعتدين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، من تصريحهم هذه "التحذيرات". في المحصلة، لا يمكن قراءة قرارات الإبعاد المتصاعدة بمعزل عن المخطط الشامل الذي يستهدف المسجد الأقصى.\* فقد رشحتها أذُرُّ الاحتلال الأمنية أداة لتفريغ الأقصى من عماره ورواده ومرابطيه، وتسعى من خلالها إلى كسر إرادة الرباط، وعزل المسجد عن حاضنته الشعبية. وإن الأرقام المسجلة في عام 2025، والجملة الاستباقية قبل شهر رمضان 2026، تؤشر بوضوح إلى نية الاحتلال حسم السيادة في الأقصى عبر تحديد خط الدفاع الأول المتمثل في العنصر البشري الإسلامي، وهو ما يُنذر بموجات تصعيد قادمة يمضي بها الاحتلال لتحقيق المزيد من الاستهداف للمسجد، ولتشتت الحضور اليهودي وصولاً إلى تقسيم المسجد الأقصى بشكل كامل.

نفسها متحكماً مباشراً بقواعد الدائرة وموظفيها، وإرساء المبدأ العقابي نفسه، ما ينتج لدى هؤلاء شعوراً بقدرة الاحتلال على وجه معاقيتهم جراء أي تصرف يعيق الاقتحامات أو اعتداءات جنود الاحتلال، وهو عامل سيدفع حرس الأقصى خاصة إلى التفكير ملياً أمام أي حدث يجري في المسجد الأقصى.

تطورات الإبعاد وكثافتها في عام 2025 بحسب معطيات بحثية أصدرت سلطات الاحتلال في عام 2025 نحو 620 قرار إبعاد عن القدس والأقصى، وتمتد مُدّ الإبعاد ما بين عدة أيام إلى ستة أشهر، قابلة للتجديد، ولا تشمل هذه القرارات عادة الفلسطينيين من المناطق المحتلة في عام 1948، وهو ما يعني أن أعداد المعتدين عن الأقصى أكبر بكثير، خاصة أن الكثير منهم يتلقى قرارات الإبعاد على شكل تحذير من خلال الرسائل النصية، تحدّرهم من خلالها من الذهاب إلى الأقصى، وخاصة قبيل مواسم الأعياد اليهودية.

وفي عام 2025 شملت قرارات الإبعاد جميع الأسرى المحررِين في صفقة "طوفان الأحرار" من عادوا إلى القدس، إضافة إلى نحو 15 موظفاً في دائرة الأوقاف من بينهم عدد من حراس الأقصى، إلى جانب صحافيين، وعدد من رموز الدفاع عن القدس والأقصى، ومن أبرز الشخصيات التي أصدرت سلطات الاحتلال بحقها قرارات إبعاد، خطباء الأقصى الشيخ محمد سرندج، والشيخ عكرمة صبرى، ومفتى القدس عدنان غيث، والناطق باسم لجنة أولياء أمور مدارس القدس رمضان طه، والمرابطين المقدسين خديجة خويص وهنادي الحلواني، والناشط المقدسى محمد أبو الحمص، إلى جانب عشرات آخرين.

الذي شهد إبعاد 270 فلسطينياً، وهو الشهر الذي سبق موسم الأعياد اليهودية، إذ تستبق أذُرُّ الاحتلال الأمنية هذا الموسم بإصدار المزيد من قرارات الإبعاد. تلاه شهر شباط/فبراير 2025، الذي سجل إبعاد 120 فلسطينياً، ومن ثم شهر آذار/مارس 2025، الذي سجل إبعاد 94 فلسطينياً، و يأتي تصاعد قرارات الإبعاد في هذين الشهرين، في سياق استياب سلطات

والأقصى واحدةً من أبرز الإجراءات العقابية التي تفرضها بحق الفلسطينيين عامة، ولتهبب المصلين في الأقصى على وجه الخصوص، وتسهدف من خلال الإبعاد العناصر الشريرة الناشطة في عمارة المسجد الأقصى ومواجهة الاقتحامات المتضادة، إضافة إلى استهداف رموز الدفاع عن المسجد الأقصى من القدس أو المناطق الفلسطينية الأخرى، وتُصدر سلطات الاحتلال عشرات القرارات، وفي قراءة لفتات التي تلقي الإبعاد، ترصد أبرزها في النقاط الآتية:

المصلون في الأقصى، إن كانوا من مدينة القدس المحتلة، أو من مجلمل المناطق الفلسطينية المحتلة الأخرى، من الصفة الغربية المحتلة ومن الأراضي المحتلة عام 1948.

القيادات المقدسية الدينية والوطنية، ورفع أعلام الاحتلال وغيرها، وفي سياق تصاعد العدوان المارطون، تتابع أذُرُّ الاحتلال من استهداف العنصر البشري الإسلامي في الأقصى، إذ تسعى سلطات الاحتلال إلى إفراغ المسجد الأقصى من المرابطين والمصلين، بهدف فرض الجود وخطباء المسجد الأقصى.

رموز الدفاع عن الأقصى، من الشخصيات الاعتبارية والوطنية، وأثار الإبعاد على المصلين وموظفي الأوقاف، ومع تنوّع الفئات التي يستهدفها الاحتلال بالإبعاد، يحاول الأخير استخدامه لإهاب المصلين في الأقصى، ووضعهم أمام خيارات، إما القبول بما يجري داخله، ويدفع حينها بالمصلني إلى أداء الصلاة فقط، من دون أي التفات لما يجري في المسجد من اقتحامات واعتداءات وتدينيس، وفي هذه الحالة لا يُبعد عن الأقصى، ولا يتم اعتقاله. وإنما الإبعاد والاعتقال لم يواجه المستوطنيين، ويقوم بعمارة المنطقة الشرقية ولا يسمح بتدينيس مصلني بباب الرحمة.\* واستطاع الاحتلال الوصول إلى هذه المعادلة عبر مراكلة استهداف المكون الإسلامي في الأقصى منذ سنوات عدة، وتحويل الإبعاد إلى أداة دائمة في الأقصى وفي محيطه، واستهداف رموز الدفاع عن المسجد والشخصيات الفلسطينية في المدينة المحتلة، بقدرات الإبعاد المتكررة، وتصل هذه القرارات أحياناً إلى عشرات أو مئات في الشهر الواحد، وهو ما يجري حالياً قبيل حلول شهر رمضان المبارك، ومع تصاعد سياسة الإبعاد عن الأقصى، وآهادها وتطوراتها في عام 2025، وقبيل حلول شهر رمضان.

بنك أهداف الإبعاد: من تطالهم قرارات الإبعاد؟ تستخدم سلطات الاحتلال سياسة الإبعاد عن القدس



علي إبراهيم

تتصاعد اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى، وقد شهد عام 2025 فقرة في أعداد مقتحمي الأقصى، وما رافق اقتحامات من أداء للطقس اليهودية العلنية، والقص والغاءه والمراقبون، تتابع أذُرُّ الاحتلال من استهداف العنصر البشري الإسلامي في الأقصى، إذ تسعى سلطات الاحتلال إلى إفراغ المسجد الأقصى من المرابطين والمصلين، بهدف فرض الجود وخطباء المسجد الأقصى، وتقليل حجم الحضور الإسلامي بالتزامن مع اقتحامات الأقصى، وهي سياسة تصاعدت بشكل كبير منذ عام 2015، من خلال استهداف حالة الرباط في الأقصى، وتحوّلها إلى حركة "إلهامية" بمفهوم الاتّحاد، ومن ثم جاء حظر مؤسسات الحركة الإسلامية - الجنان الشمالي وإغلاقها، ليُفقد الأقصى واحدةً من الجهات القائمة على دعم حالة الرباط. وقد شهدت السنوات الماضية تصعيد سلطات الاحتلال استهداف المكون البشري الإسلامي، من خلال فرض القيد المختلفة أمام أبواب الأقصى، واعتقال المصلين داخل المسجد أو في محيطه، واستهداف رموز الدفاع عن المسجد والشخصيات الفلسطينية في المدينة المحتلة، بقدرات الإبعاد المتكررة، وتصل هذه القرارات أحياناً إلى عشرات أو مئات في الشهر الواحد، وهو ما يجري حالياً قبيل حلول شهر رمضان المبارك، ومع تصاعد سياسة الإبعاد عن الأقصى، وآهادها وتطوراتها في عام 2025، وقبيل حلول شهر رمضان.

ما كشفت عنه القناة 13 الإسرائيلية حول عمليات الإعداد لتفجير نفوذه في مناطق الحاجز الأصفر داخل غزة مستغلة الضغف والتخييب تتمثل في الإقرار القريب لقانون إعدام الأسرى، وذلك في ظل استمرار حالة التواطؤ والعجز الممنهج والتخلي عن مصير آلاف الأسرى، قانون إعدام الأسرى يمثل اليوم ذروة إبادة مستمرة بحق الأسرى، من خلال تحويل كل ركن من بنية السجون إلى حيز لممارسة التعذيب والتجويع وقتل المزيد من الأسرى عبر سياسات الإعدام البطيء.

اقرار المجلس الإسرائيلي المصغر "كابينيت" لقانون إعدام الأسرى الفلسطينيين يمثل جريمة سياسية ضد الإنسانية، تزامن هذا الإقرار في وقت أغلق المستوى السياسي والأمني ملف أسرى الحرب داخل مصلحة السجون، بهدف عرقلة عمليات التبادل وتصفية حسابات الأسرى ذوي المؤبدات والأحكام العالية ومن ضمنها المقاتلين غير الشرعيين وبعدهم الأسرى والمفقودين، فيما سعي الاحتلال من خلال المرحلة الأولى لاتفاق شرم الشيخ في أكتوبر الماضي الذي نص على

وقف إطلاق النار أثر الحرب في مواجهة الأسرى، لإستعادة أسراء الأحياء وتسلمه جثامين قتلاه بغزة، فيما ينتظر آلاف الأسرى الفلسطينيين لحظات الإفراج وتنسم الحرية ليقابلهم هذا الإقرار منافق لقانون الدولي الإنساني ومخالف لاتفاقيات جنيف الأربع التي كفلت حماية الأسرى والدفاع عن حقوقهم المنشورة، حيث جاء هذا القرار الجديد لغرض وقائع جديدة وتحقيق مكاسب سياسية وإنجازات واقعية دون دفع أي ثمن سياسي بهدف استقرار الحكومة الإسرائيلية المترفة، فيما

## إقرار قانون إعدام الأسرى السياسي ضد الإنسانية



هلا نصار

والأسيرات، وإنقاذهن من أحد أخطر ميادين جريمة الإبادة الجماعية المستمرة داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، وضمان المساءلة أمام العدالة الدولية.

\*الفاطلوب من أحرار العالم التضامن الإنساني والضغط الدولي لوقف الجرائم التي تمارس بحق الأسرى الفلسطينيين، من خلال فرض مقاطعة حكومة الاحتلال بكلفة أشكالها السياسية والاقتصادية والثقافية والأكاديمية؛ المتهم فيها بارتكاب الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية، لم يعد فعل التضامن رمزي فحسب، بل يات عنصرأً فاعلاً في مواجهة منظومة استعمارية إحتلالية تُعن في استهداف الوجود الفلسطيني بأدوات وقانونية، للضغط من أجل وقف الجرائم المنظمة بحق الأسرى

العربدة في مرحلة تُعد الأخطر في تاريخ قضيتنا الفلسطينية.

أعضاء اللجنة التكنوقratية، والهروب من الانسحاب التدريجي وإعادة فتح معبر رفح الذي أصبح حاجزاً عسكرياً إسرائيلياً وليس معبراً إنسانياً أمام عودة العاديين وحركة المسافرين وخروج الجندي لتلقي العلاج بالخارج والاكتفاء بمحابطة غزة بنزع السلاح، الاحتلال يتعامل مع غزة كونها جزءاً محظى معزولاً عن العالم الخارجي أو كأنها تحت الوصاية الصهيونية، ووصفتها بأنها عاصية عن الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار، حيث يسعى الاحتلال لتجزيد غزة من حقوقها الكاملة؛ في حين أن المعابر ما زالت مغلقة واللجنة الوطنية ممنوعة من دخول غزة وعدم إدخال المساعدات الإنسانية الكافية، وبشكل غرفة منطقية متوزعة السلاح.

أصوات الأحرار والمتضامنين في مختلف أنحاء العالم تُشكّل جبهةً أخلاقية وانسانية متقدمة في معركة الدفاع عن قضيتنا ومنها قصيدة الأسرى، كما وتسهم في تشكيل الرواية الاستعمارية للاحتلال، وإعادة توصيف ما يجري باعتباره جريمة ضد الإنسانية وجريمة إبادة لا تخلق الفلسطينيين وحدهم، بل تمسّ جوهر العدالة والقيم الإنسانية العالمية، والتبعة والتحشيد الشعبي والدولي ليست خياراً، بل ضرورة أخلاقية وقانونية، للضغط من أجل وقف الجرائم المنظمة بحق الأسرى

يواصل الاعتداءات الجوية والمدفعية والتهديد لمناطق معينة لتعزيز نفوذه في مناطق الحاجز الأصفر داخل غزة مستغلة الضغف والتخييب تتمثل في الإقرار القريب لقانون إعدام

الحرب الغير متكافنة.

إن صمت المنظمات الدولية والمجتمع الاقليمي تجاه إقرار قانون إعدام الأسرى يُعد إخفاقة سياسية وتواطؤ حقوقى في

مرحلة خطيرة وأثث دموية بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، حيث التزمت غزة عبر التفاوض مع الوسطاء الأمر

الذي جعل الاحتلال يتراجع عن اتفاق وقف إطلاق النار ويعزل الأسرى والمقودين، فيما سعي الاحتلال من خلال المرحلة الأولى لاتفاق شرم الشيخ في أكتوبر الماضي الذي نص على

وقف إطلاق النار أثر الحرب في مواجهة الأسرى، لإستعادة أسراء الأحياء وتسلمه جثامين قتلاه بغزة، فيما ينتظر آلاف

الأسرى الفلسطينيين لحظات الإفراج وتنسم الحرية ليقابلهم هذا الإقرار منافق لقانون الدولي الإنساني ومخالف لاتفاقيات

الجنيف الأربع التي كفلت حماية الأسرى والدفاع عن حقوقهم المنشورة، حيث جاء هذا القرار الجديد لغرض وقائع جديدة

وتحقيق مكاسب سياسية وإنجازات واقعية دون دفع أي ثمن سياسي بهدف استقرار الحكومة الإسرائيلية المترفة، فيما

## عائشة عودة: صوت المرأة الفلسطينية في أدب الأسر



د. حنان محمود عبد الرحيم

حضورها الثقافي والاجتماعي، من خلال المشاركة في الندوات والحوارات التي تناولت قضيّاً الأسرى وحقوق المرأة الفلسطينية.

لقد مثلت نموذج المرأة التي خرجت من السجن حرة الجسد، لكنها حملت الأسر بوصفة سُوفْولية أخلاقية وشهادة تاريخية.

إذ أكتب عن عائشة عودة، لا أكتب عنها بصفتي باحثة فحسب، بل كأمّة عراقيّة تعرّف جيداً معنى فقد، وثقل الذاكرة، وقصيدة التجارب التي مرت بها النساء في منطقتنا العربية. من العراق، حيث حملت النساء أعباء الحرروب والانتظار والصبر، وأوجه تجاه فخر واعتزاز لامرأة فلسطينية حُولت السجن إلى وعي، والألم إلى التجربة الفلسطينية، شكل أدب الأسر أحد أهم أشكال المقاومة

الحفاظ على التوازن النفسي وسط القهـر. في هذا السياق، يتحول السجن من مكان للعقاب إلى تجربة وجودية تعريف الزمن والمعنى.

لتحقـح حكم بالسجن المؤبد، لتصبح واحدةً من أبرز رموز صمود المرأة الفلسطينية في مواجهة القمع.

داخل السجن، واجهـت عائشة عودة في انتقامـة لبطـولة العـاصـيـةـ والـعـزـلـةـ والـحرـامـانـ، لـكـنـهاـ وـاجـهـتـ أيـضاـ أـسـنـلـةـ كـبـيرـةـ تـعـرـفـ بالـحـرـيـةـ وـالـكـرـامـةـ وـعـنـيـفـةـ الـوـجـودـ تحتـ القـيـدـ. لمـ يـكـنـ الأـسـرـ نـهاـيـةـ لـلـفـعـلـ، بلـ بـدـاـيـةـ

لـتـحـوـلـ عـيـقـيـفـ فيـ الـوعـيـ، وـعـدـ تـحرـرـهاـ عـامـ 1979ـ ضـمـنـ صـفـقـةـ

تـبـادـلـ أـسـرـيـ، اـخـتـارـتـ أـنـ تـتـقـلـ تـجـربـةـ منـ الذـاـكـرـةـ الفـرـديـ إلىـ الـفـضـالـ.

يـعـدـ كـتـابـهاـ أـحـلـامـ بالـحـرـيـةـ منـ أـبـرـزـ الأـعـمـالـ فيـ أدـبـ السـجـنـ.

مـحـرـرـةـ، بلـ صـوـتـ نـسـوـيـ وـاعـسـهـمـ فيـ تـرـسـيـخـ أـدـبـ الـأـسـرـ الـفـلـسـطـيـنـيـ.

الـكـاتـبـةـ فيـ نـصـهاـ عـلـىـ الـخـطـابـ الشـعـارـاتـ، بلـ تـقـدـمـ سـرـداـ هـادـئـاـ

وـمـكـثـفـاـ لـتـحـيـةـ عـيـقـيـفـ فيـ الذـاـكـرـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـعـرـبـيـةـ.

بـوـصـفـهاـ وـاحـدـةـ مـنـ النـسـاءـ الـلـوـاـتـيـ لمـ يـكـتـفـيـ بـخـوضـ تـجـربـةـ النـضـالـ

وـالـأـسـرـ، بلـ حـوـلـ تـلـكـ التجـربـةـ الـقـاسـيـةـ إـلـىـ نـصـ مـكـتـوبـ وـشـهـادـةـ

## "دفع حواء" .. مبادرة إنسانية تعيد للنساء في غزة شيئاً من الكرامة المفقودة



وقد حظيت المبادرة بتفاعل واسع، مع وصول مساهمات من متبرعات ومتبرعات من مختلف الدول العربية والإسلامية، في مشهد يعكس حجم التضامن الإنساني مع المرأة الفلسطينية وإدراك أهمية دعمها في ظل الظروف الصعبة. وأسهم هذا التفاعل في استمرار المبادرة وتعزيز قدرتها على توسيع نطاق تدخلها رغم محدودية الموارد.

ويؤكد القائمون على "دفع حواء" أن المبادرة ليست تدخلًا مؤقتًا بقدر ما تتمثل نهجًا إنسانياً يسعى إلى إحداث أثر مستدام يقمن على تقديم الدعم بالختام ووعي الاحتياجات النساء النفسية والاجتماعية - كما يشيرون - هي تلك التي تصل إلى القلب قبل أن تصل إلى اليد، وتمتنع الإنسان شعوراً بالكرامة قليلاً شيء آخر.

وفي ظل استمرار الأوضاع الإنسانية القاسية، تيقن مداررات مثل "دفع حواء" حروافل أمل وتضامن، تحاول ولو بإمكانات بسيطة - التخفيف عن النساء بعضاً من قسوة الحياة اليومية، وتأكيد أن التضامن الإنساني ما يزال قادرًا على صنع فارق حتى في أحلك الظروف.

أن الاسم يجسد فلسفة المبادرة القائمة على تقديم العون بروح إنسانية تحترم الشخصية وتمتنع الأمل وسط الواقع ينقل كاهل النساء بتحديات متزايدة. وبدأ تنفيذ المبادرة خلال الفترة الأخيرة، مع تصاعد الاحتياجات الإنسانية، حيث تمكنت الجهات التطوعية حتى الآن من الوصول إلى أكثر من 200 سيدة في عدة مناطق داخل مدينة غزة، ضمن إمكانات محدودة يجري العمل على توسيعها تدريجياً للوصول إلى أكبر عدد ممكن من النساء، خاصة الأكثر تضرراً من التزوج وفقدان المأوى.

وتتضمن الحقيقة التي تقدمها المبادرة مجموعة من المستلزمات الأساسية للحياة اليومية، منها قسم صلاة، وبشكير، وفوط صحية نسائية، وبلوحة وبنطلون، في محاولة لتوفير احتياجات بسيطة لكنها ضرورية للحفاظ على الحد الأدنى من الشخصية.

حقيقة "دفع حواء" لم يكن مجرد محاولة سد جزء من الفجوة الإنسانية، من أبرزها مبادرة "دفع حواء" التي شعرت بها أن هناك من يلتفت لمعاناة النساء اليومية التي قد يغفل عنها كثيرون، مضيفة: "حين تسلمت رصدة خلال العمل التطوعي في مناطق التزوج المختلفة، حيث تبين أن آلاف النساء يفتقدن مستلزمات الحد الأدنى من الطعام والماء".

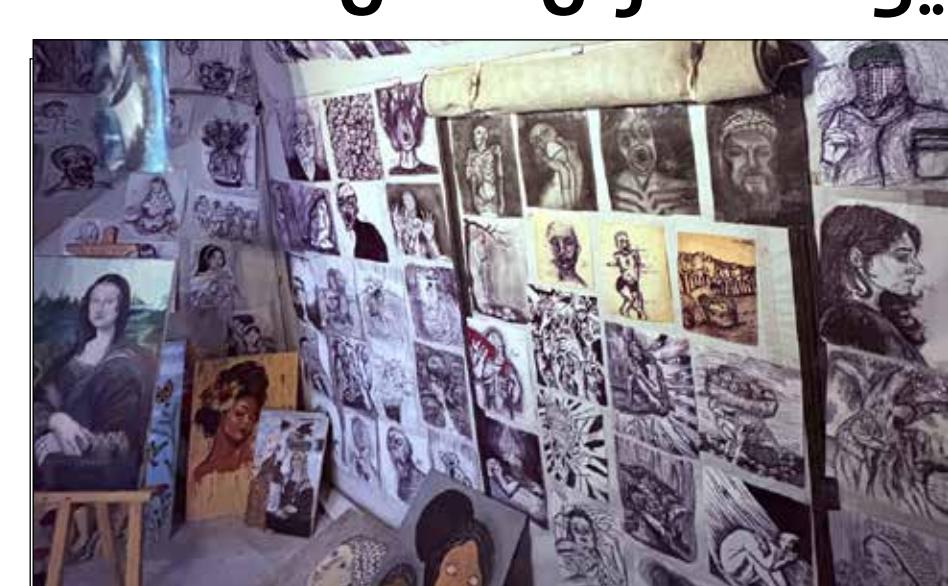
وبيشر الزيني إلى أن اسم المبادرة يحمل دلالة رمزية عميقة، فـ"حواء" يحمل دلالة دعم المرأة، بينما ترمز إلى المرأة والأم والحياة، بينما يعكس "دفع حواء" معنى الطمأنينة والدعم المعنوي والوقوف إلى جانب النساء في أصعب الظروف. ويفيد

من فكرة أن الدعم الحقيقي لا يقتصر على المساعدة المادية، بل يشمل أيضًا إحياء الشعور بالاهتمام والاحترام، والتأكيد أن المرأة في غزة ليست رقماً في قوائم الاحتياج، بل إنسانة لها حق في النظافة والعناء الشخصية، وهي في الدفء والأمان والكرامة.

وت Rooney ياسمين - وهو اسم مستعار حفاظاً على خصوصيتها لا يمكن الاستفادة عنها للحفاظ على الصحة والكرامة لدى المستفيدات من المبادرة بعد تزويدها المتكرر وفقدان منزلها في داخل مراكز الإيواء والخيام، بات الحصول على إيسبيت هذه المستلزمات تحدّياً يومياً ينقل كاهل النساء صحيًا ونفسياً، ويسعّنون في ظروف تفتقر إلى الحد الأدنى من الشخصية.

هذا الواقع دفع مداررات مجتمعية إلى محاولة سد جزء من الفجوة الإنسانية، من أبرزها مبادرة "دفع حواء" التي شعرت بها أن هناك من يلتفت جاءت استجابةً لاحتياجات ميدانية لمعاناة النساء اليومية التي قد يغفل عنها كثيرون، مضيفة: "حين تسلمت رصدة خلال العمل التطوعي في مناطق التزوج المختلفة، حيث تبين أن آلاف النساء يفتقدن مستلزمات الحد الأدنى من الطعام والماء".

وبيشر الزيني إلى أن اسم المبادرة يحمل دلالة رمزية عميقة، فـ"حواء" يحمل دلالة دعم المرأة، بينما ترمز إلى المرأة والأم والحياة، بينما يعكس "دفع حواء" معنى الطمأنينة والدعم المعنوي والوقوف إلى جانب النساء في أصعب الظروف. ويفيد



ومع انعدام المواد الخام، لجأت "فُلْسَطِينُ" إن ممارسة موهبتها لم تكن سهلة في ظل انقطاع الكهرباء إلى بدائل قاسية: فرسمت أولاً بأقلام الرصاص، ثم بالحبر الجاف بعد نفادها، قبل أن تستخدم "الشبارب". السود المتراكم على أوانى الطهي. تواصل الرسم رغم مشاعري وكل ما أُمِّ به".

ووضُح أن الحرب، غيرت موضوعات لوحاتها بالكامل، فبعد ما تزال معاناة توفير الورق والألوان مستمرة، في ظل تصميمات الأزياء، المعصية وعدم دخول مستلزمات الفن عبر المعابر، إلا أن ذلك لم يدفعها إلى الاستسلام.

وتقُول: "الفن هو المجال الوحيد الذي أستطع من خلاله التعبير عما في داخلي... وعندما لم أجد مكانًا لعرض لوحتي زينت بها خيمتَها".

كانت تنتظر ساعات المساء لترسم على ضوء كشاف صغير تحويل الخيمة إلى متحف في ليمن، يكن مجددًا محاولة شخصية للنجاة، بل رسالة إلى العالم لرؤية موهبتها وحملها المؤجل بدراسة الفن في إيطاليا، حيث تمنى أن يُعرض أعمالها يوماً على جدران المتحف لكن حتى هذا الملاذ لم يكن دائمًا متاحاً، فقد فقدت كثيراً من قماش خيمة حقيقي بدلًا من أنهكتها الحرب.

وتختتم الزعنين بحل بسيط يشبه إيطاليا، حيث تمنى أن يُعرض أعمالها يوماً على جدران المتحف، لكن بأأن تعود الطامة إلى غرة وتعوض الأجيال الشابة عن سنوات عاشتها داخل خيام قماشية لا تقي بد الشتاء ولا حر الصيف.

وتقول الزعنين لصحيفة

غزة، فاطمة العويني: "فِلْسَطِينُ" إن خيمة نزوح لا تقي حراً ولا برداً شمال قطاع غزة، تصنع الشابة من العانين عالماً موازياً للحرب؛ أوارق معلقة تتحول إلى لوحات، وألوان شحبيحة تصبح ذاكرة بصرية لألم جماعي وأمل مؤجل. هناك، لا تبدو الخيمة مأوى مؤقتًا فحسب، بل متحفًا فيها يروي حكاية جيل يحاول النجاة بالفن حين تضيق الحياة بكل شيء".

لم تجد مرح الزعنين (18 عاماً) وسيلةً لمواجهة أهوال الحرب والنزوح المتكرر والجوع القاسي سوى الورق والألوان، فحوّلت الرسم إلى متنفس نفسي ومساحة للنجاة من واقع يزداد قسوة يوماً بعد آخر، حتى غدت خيمة نزوحها معروضاً فيها مفتاحاً يجسد معاناة الفلسطينيين وأحلامهم بالأمان. زائر خيمتها يتبين لوحات تردد وجهه الفقد والنزوح والخوف، وتعكس في الوقت ذاته بصيص أمل بأن تعود الطامة إلى لوحاتها بسبب حم الشابة عن غرة وتعوض الأجيال الشابة عن سنوات عاشتها داخل خيام قماشية لا تقي بد الشتاء ولا حر الصيف.

وتقول الزعنين لصحيفة

## تحليل: نشر ملفات "إسْتِين" .. تشتت لانتباه عن فلسطين وابتزاز لصنع القرار

يستغل أي ملفات ضد هذه الشخصيات، ما يجعل قراهم السياسي غير مستقل، وغير مرتبط أحياناً بصالح دوبلوم وأمههم، وحتى صالحهم الشخصي. وبلاحظ عنبااوي أنه من بين العدد الكبير لشخصيات كبيرة واتشاراهم في كل أنحاء العالم، يقي النظام السياسي الإسرائيلي يمنى عن هذه الفضائح، باستثناء عدد محدودًا من الشخصيات الإسرائيلية، أبرزهم رئيس الحكومة الأمريكية باراك.

وهذا ما يقود إلى الشعور بعانياً، وقد يكون هناك ملفات أخرى كبيرة لم تظهر بعد، سواء من إسْتِين أو من غيره، بما يؤدي إلى تحكم في العالم بشكل أكبر. وإسْتِين رجل أعمال أمريكي اتهم بإدارة شبكة واسعة تعمق على الاستغلال الجنسي للقصاصات، بعضهن لم تتجاوز أعمارهن 14 عاماً، وقد جد ميتاً في سجنه بنجوبوروك عام 2019 أثناء احتجازه.

وشملت ملفات إسْتِين ملايين الوثائق القانونية، ومحاضر التحقيقات، والمراسلات التي تكشف أسماء شخصيات عامة متورطة في شبكة إسْتِين أو تواصلت معه، كما كشفت عن تورط سياسيين، مشاهير، رجال أعمال، وأكاديميين من مختلف أنحاء العالم. ومن أبرز الأسماء التي وردت في تلك الملفات، الأمير البريطاني أندرو، والرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون، والحايد دونالد ترامب. وتنظر بعض الملفات علقة بالموساد الإسرائيلي، وهو ما أثار تساؤلات حول توقيت نشرها ومبرراتها.

الأدوات المؤثرة في هذا التوجّه، فكل قضية تثار في العالم، خاصة بضخامة ملف إسْتِين، تؤثّر على القضية الفلسطينية، ويمكن أن تؤدي إلى اجراف وتطور موقف الاحتلال، بشكل كبير وعلني حول موقف غير معلنة ومحظط لها سابقاً. وبين أن ما يحصل الآن في الضفة الغربية وقطاع غزة مخطط له سابقاً وليس مفاجأة، والآن يبدأ التسويف نحو الوصول إلى المرحلة التي تزيدها الحركة الصهيونية، وهي إخلاء فلسطين لليهود وسيطرة على الأقليم. ويكمّل: "الآن يشعرون أن الفرصة مهيئة جدًا لتطبيق هذه النوايا مستغلين التغيرات الإقليمية والعالمية، وفي إطار كل ذلك تخرج هذه الملفات، والتي بالتأكيد لها دور كبير في تشتت الانتباه وخلط الأوراق على مستوى العالم".

من يتحكم بالعالم؟

وحول حديثه عن دبلومات ما احتوته ملفات إسْتِين من ملايين الصفحات، وما كشفته من توطّر شخصيات وأسماء كبيرة، يشير عنبااوي، إلى أن "هناك من يتحكم بالعالم بطريقه لا إخلاقيه، وتنسم بالكثير من استغلال الإنسان والمال والقوة والمصالح لفرض موقف ورؤى على المستوى العالمي".

ويردف: "كنا نستغرب لماذا كان الموقف بهذا الشكل المتباذل لهذا القائد أو المسؤول؟ ولماذا لم يكن هناك موقف أكثر صرامة؟ ولماذا لم يحاول تغيير موقفه؟ وكيف التفسير أن هناك ملفات يمكن أن تستعمل ضده في أي لحظة".

ويُرى عنبااوي، أن من يملك هذه الملفات بالتأكيد

وفي الوقت نفسه، يعتقد القيق أن نشر الملفات يهدف أيضًا إلى تحقيق مكاسب مادية للولايات المتحدة التي تزيد ابتزاز ملايين الدولارات من أنشطة تجارية وغيرها، إلى جانب ابتزازها سياسياً. ويقول: "الضرر المباشر على الدول العربية التي كانت تنتسب إلى الخطوط الجوية، اليوم يقوّل لهم الإيادة الجماعية وحالة الرعد التي شكلتها إسرائيل" للأنظمة في المنطقة.

ويُبعيد ضيقنا التذكير بما تحدث عنه المبعوث الأمريكي الخاص بسوريا وليبيا توم باراك، حينما ويدّه الكاتب والمحلل السياسي سام عنبااوي إلى ما ذهب إليه القيق في التشكيل بأسباب ظهور هذه الملفات في هذا التوقيت الحساس على المستوى الدولي والفلسطيني، ويرى أن هذا التوقيت ليس بسيطًا، وهو متصل بكثير من التغيرات في العالم.

ويذهب الكاتب والمحلل السياسي سام عنبااوي إلى ما ذهب إليه القيق في التشكيل بأسباب ظهور هذه الملفات في هذا التوقيت الحساس على المستوى الدولي والفلسطيني، ويرى أن هذا التوقيت ليس بسيطًا، وهو متصل بكثير من التغيرات في العالم.

ويُبيّن القيق أي تضارب مصالح في نشر هذه الملفات التي تلطخ سمعة الكثير من "أصدقاء إسرائيل" وفي مقدمتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لافتًا إلى أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون لم يتم محاكمته أو عزله بعد ظهور فضيحة مونيكا لوبنسكي.

ولا يرى القيق تفسير للصمت أمام الإيادة..

ويشير الباحث إلى أن هذه الملفات جاءت لتفسر الشعب الفلسطيني وفرض الإرادة الإسرائيلية على الفلسطينيين بشكل مكشوف وبمباشر، مستغلة هذه الظروف المواتية.

ويعتقد عنبااوي أن ملفات إسْتِين قد تكون إحدى الأدوات والحديث عن صياغة الشرق الأوسط الجديد وصياغة القرن و"إسرائيل الكبرى".

ويعتقد أن نشرها يحمل رسالة ضغط واضحة على الأنظمة العربية - وأغلبها غير منتخبة - للتبول بما كان من المحرمات سابقاً، تحت الضغط وتزامناً مع الإيادة الجماعية وحالة الرعد التي شكلتها إسرائيل" للأنظمة في المنطقة.

ويُبعيد ضيقنا التذكير بما تحدث عنه المبعوث الأمريكي الخاص بسوريا وليبيا توم باراك، حينما قال إن الولايات المتحدة تزيد تغيير خارطة سايكس-بيك، والتي انتشرها خطبته يجب تغييرها.

ويؤكد القيق أن نشر هذه الملفات لا يؤثر على الأمن القومي الأميركي أو الإسرائيلي، ولا حتى على الأمان القومي الأوروبي، بل من الممكن أن تستفيد أمريكا و"إسرائيل" من الملفات في ابتزاز بعض القادة الأوروبيين.

ويُبيّن القيق أن نشر هذه الملفات لا يؤثر على الأمن القومي الأميركي أو الإسرائيلي محدود.

ويوضح ذلك الحضور المحدود لـ"إسرائيل" في هذه الملفات، علامات استفهام حول سبب احتفاظ إسْتِين بها ووافع إزراجها الآن، في ظل شبّات تحوم حول علاقته بالموساد الإسرائيلي.

إسْتِين.. المستفيد المباشر الكاتب والمحلل السياسي محمد القيق، يرى أن المتضرر من نشر هذه الملفات هو الفلسطينيون وقضيته بشكل خاص، والمنطقة العربية بشكل عام، في حين أن "إسرائيل" هي المستفيد المباشر.

ويقول القيق: "هذا المشهد يعيد نفسه بفضائح تخرج بين الفينة والأخرى، وتؤدي إخراج هذه الفضائح ليس صدفة. هناك توقيت تحدث فيه إسْتِين، ويشكل عاماً مأسوساً، لـ"إسرائيل" التي تقرير مسار جغرافي أو سياسي في منطقة ما".

ويربط القيق بين نشر ملفات إسْتِين بهذه الصورة

## "غوغل" قدّمت بيانات طالب تضامن مع فلسطين لمسؤولي الترحيل

واشنطن/وكالات:

استجابت شركة غوغل لأمر من إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية بطالب بأرقام حسابات طالب وبطاقاته الائتمانية، وفقاً لنسخة من نص الأمر حصل عليها موقع إنترسبت الاستقصائي.

وكان الطالب أماندلا توماس جونسون قد شارك في احتجاج ضد الشركات التي تزود إسرائيل بالأسلحة في معرض توسيف جامعة كونييل عام 2024 لمدة خمس دقائق، لكن مشاركته في هذا الاحتجاج أدى إلى منعه من دخول الحرم الجامعي.

وعندما تولى الرئيس دونالد ترامب منصبه أصدر سلسلة من الأوامر التنفيذية التي استهدفت الطلاب الذين شاركوا في احتجاجات تضامناً مع الفلسطينيين.

وأبلغت "غوغل" توماس جونسون عبر رسالة إلكترونية مقتضبة في إبريل/نيسان أنها شاركت بياناته مع وزارة الأمن الداخلي الأميركي. وبحسب الموقع تطلب الوزارة أسماء المستخدمين، والعناوين، وقائمة مفضلة بالخدمات، بما في ذلك أي خدمات لاحفاء تناوبين API وأرقام الهواتف أو الأجهزة، وأرقام المشتركين أو هوياتهم، وأرقام بطاقات الائتمان والحسابات المصرفية.

ولم يف تم أمر إدارة الهجرة أي تبرير لطلب لهذه المعلومات، باستثناء قوله "في إطار تحقيق أو استفسار يتعلق بإنفاذ قوانين الهجرة الأمريكية". ويطالب من "غوغل" عدم "الكشف عن وجود هذا الطلب لفترة غير محددة". ويعتقد توماس جونسون، وهو بريطاني الجنسية أن إدارة الهجرة طلبت هذه المعلومات لتبنيه واعتقاله في نهاية المطاف، لكنه كان قد فرّ بالفعل إلى جنيف السويسية، وهو الآن في داكار السنغالية.

وارسلت مؤسسة الحدود الإلكترونية، التي تمثل توماس جونسون، والاتحاد الأميركي للحريات المدنية في شمال كاليفورنيا، رسالة إلى "غوغل"، و"أمازون"، و"أبل"، و"ديسكونت"، و"ميتا"، و"مايكروسوفت"، و"ريديت"، تدعوه فيها شركات التكنولوجيا هذه إلى مقاومة الأوامر المماثلة من وزارة الأمن الداخلي الأمريكية في المستقبل دون اللجوء إلى القضاء.

ويطالب الخطاب الشركات بإخبار المستخدمين بأكبر قدر ممكن من الوقت قبل الامتنال لأي أمر، لإتاحة الفرصة لهم للطعن فيه، ورفض أوامر حظر النشر التي تمنع شركات التكنولوجيا من إبلاغ الجهات المستهدفة بصدور أمر.



## اتحاد الكرة الطائرة ينظم بطولة لأندية غزة

غزة/فلسطين:

أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة أمس، عن تنظيم بطولة تشجيعية خاصة بأندية المربع الذهبية من دوري الاحتراف الجزائري الأخير في قطاع غزة.

وذكر الاتحاد أن البطولة ستقام برعاية المجلس الأعلى للشباب والرياضة، بهدف إعادة الحياة الرياضية في الملاعب والصالات المختلفة.

ومن المقرر أن تشارك أندية الصادقة، شباب جبالي، خدمات جبالي، ونادي نماء، في البطولة المقرر انطلاقها خلال شهر رمضان المبارك المنافسات خلال الفترة التي تلي العاشر من شهر رمضان.

## إذاعة هنا غزة.. صوت جديد من بين الركام في القطاع

يحتاجها للوصول إلى الخدمات ومعرفة تفاصيلها. وبحسب مديرية مكتب مؤسسة فلسطينيات في مؤسسة فلسطينيات، من خضر، إن الإذاعة الجديدة على الإبداع والإصرار علىبقاء رغم الدمار. ووفق خضر فإن "هنا غزة" ستبث أيضاً برامج موجهة للمواطنين والمواطنات، تتناول قضايا التعليم، وتعزز بالمؤسسات التعليمية والمراكم المتاحة، إلى جانب كل ما يتعلق بالحياة اليومية في القطاع.

ويبيت خضر أن اليوم شهد البث الافتتاحي

لإذاعة، ووصفت التجربة بأنها "ناجحة جداً"، موضحة أن الإذاعة تهدف إلى تسهيل وصول الناس إلى الخدمات في ظل "الإيادة معارض الخضراء، وأوضاع القطاع الصحي والخدمات التي يقدمها الهلال الأحمر والمؤسسات الطبية، وأشارت إلى أن الهدف هو تزويد المواطن بالمعلومات اليومية التي

افتتحت عن القضايا السياسية والأيدلوجية، فيما ستبتعد عن قطاع غزة، أمس، إذاعة "هنا غزة" بالشراكة بين مؤسسة فلسطينيات ومركز إعلام جامعة النجاح الوطنية في نابلس، لتكون أول محطة مرئية وإذاعية تبث من القطاع بعد حرب الإيادة الإسرائيلية التي أدت إلى تدمير معظم المؤسسات الإعلامية.

وبدأت الإذاعة عملها من مدينة دير البلح،

ووسط القطاع، عبر الموجة الإذاعية "إف إم"،

إلى جانب البث المرئي عبر شبكة الإنترنت

ومنصات التواصل الاجتماعي، في خطوة

تستهدف نقل التفاصيل الجياتية للمواطنين

في القطاع.

وبحسب القائمين على الإذاعة فإن عمل

البرامج سيركز بالأساس على الاتجاه الجياتي

والواقع اليومي الذي يهم السكان في غزة

## إنفوجرافيك

## رحلة علاج عالقة عند المعبر

### جودت أبو العين (14 عاماً)

أصيب بطائرة "كواود كابتر" أثناء إنقاذ طفلة بالنزوح

#### اصابات بالغة

حروق عميقه  
شظايا وتهتك أنسجة  
غير وبة 14 يوماً

#### رحلة المهمة مستمرة

عشرات العمليات  
تزييع جلد  
جراحات ترميم  
آلام دائمة  
عدم قدرة على الحركة

#### قرار طبي واضح

العلاج خارج غزة ضرورة  
الإمكانات غير  
متوفرة محلياً

#### التحويلة جاهزة

المعلمون  
انتظار يهدد حياته ومستقبله

## فُلْسْطِينُونَ

### فيروس تنفسى

## "غامض"

يهدد أطفال غزة

#### أعراض حادة

ضيق تنفس • نقص أكسجين  
حرارة مرتفعة • كحة مستمرة  
تعافٍ بطيء

#### وفيات مفاجئة

5 حالات دون إنذار واضح

#### بيئة تُسرع العدوى

خيام متلاصقة • برد • تلوث

#### 200 إصابة يومياً

تصل لطوارئ مستشفى الرنتسي  
40 حالة في يوم

#### اكتظاظ خطير

السعيدة: 30 سريراً  
الموجود: 50-100 حالة

#### ليس كورونا

الفحوصات تستبعد  
والفيروس لم يحدد بعد

